



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

لطيفة الدليمي
تكتب: أهذا أنت
يا وطني؟؟



9

ياسين طه حافظ
يكتب: أوراق
فارسية.. السيدة
في سوق
جالوس



8

زيارة موقع معرض
العراق الدولي للكتاب
ادخل على الباركود



يقام المعرض على أرض
معرض بغداد الدولي
لفترة من 11 الى 21 / 12 / 2019

http://www.almadpaper.net
Email: info@almadpaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4533) السنة السابعة عشرة - الأحد (27) تشرين الأول 2019

جريدة سياسية يومية

الأمم المتحدة: لا يمكن التسامح مع الكيانات المسلحة التي تهدد الاستقرار

القنابل المسيلة للدموع لم تغادر التحرير والضحايا بالآلاف

بغداد/ المدى

ليلا عبور جسر الجمهورية والدخول الى المنطقة الخضراء، ومنذ ذلك الحين يلتزم رئيس الحكومة الصمت فيما دخان القنابل لم يفارق مناطق الاحتجاج، وبدت سيارات الاسعاف غير كافية لنقل جميع الجرحى مستعينة بـ"الكاتك" التي تحولت بدورها الى مركبات اسعاف، وحتى الثامنة من مساء أمس بلغ عدد

فجر الجمعة، وبينما كان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي يقول عبر الفضائيات إن القوة المكلفة بحماية المتظاهرين "ستجرد" من أسلحتها وإنها ستوزع الورود على المتظاهرين، سقط أول قتيل في ساحة التحرير حيث انهالت القنابل المسيلة على متظاهرين حاولوا

القتلى من المتظاهرين ما يقارب ٦٣ قتيلا بحسب مراقبين ومنظمات فيما تجاوز عدد الجرحى الـ ٢٦٠٠ أغلبهم في بغداد، ومن المحتمل ان يزداد العدد مع استمرار القوات الامنية بـ"طرد" المعتصمين والمحتجين من ساحة التحرير في تقدم اعتبر محاولة لـ"فك" الاعتصام تسبب باختناق ٢٠ متظاهرا خلال اللحظات الاولى فقط.

وأكد كادر (المدى) الذي تواجد في ساحة التحرير ان القوات الامنية حاصرت مبنى المطعم التركي حيث يتجمع متظاهرون بداخله وفوق البناية ما تسبب باختناق المتظاهرين ثم اضرمت النيران في المبنى، وضافوا انهم لم يتمكنوا من معرفة مصير المحتجين بداخله.

التفاصيل ص ٣

نائب: حظر التجوال في المحافظات حال دون وصول النواب

رئاسة البرلمان تتلأفي غياب النصاب بالحديث عن المضي في الاستجابات

بغداد/ المدى

حال دون وصولهم.

واتخذت رئاسة البرلمان في اجتماع عقد مساء امس مجموعة قرارات تلقت (المدى) نسخة منها: - التنفيذ الفوري لمقررات مجلس النواب والوزراء. - مطالبة رئاسة الجمهورية والحكومة بإرسال مشاريع القوانين المهمة بشكل عاجل، والتي تتضمن معالجة حقيقية لمطالب المتظاهرين. - اتخاذ الإجراءات الاستثنائية من قبل مجلس القضاء الأعلى والجهات التنفيذية لمحكمة المفسدين الذين أضروا بالمال العام ومؤسسات الدولة.

التفاصيل ص ٢

رغم إعلانها فشل مجلس النواب في عقد جلسة لمناقشة مطالب المتظاهرين، حثت رئاسة البرلمان الحكومة على الإسراع في إرسال مشاريع القوانين، كما أكدت على المضي بالاستجابات لبعض المسؤولين من الذين تقدمت بحقهم طلبات استجواب، وقررت رئاسة مجلس النواب في وقت سابق من يوم أمس، تأجيل الجلسة التي كان من المقرر ان تعقد أمس السبت إلى اشعار آخر بسبب غياب أكثر من مئتي نائب، وتحجج بعض المتغييبين بأن حظر التجوال في المحافظات



..... عسة: محمود رؤوف

الحديثي، الوزراء الجدد رشحوا عبر الاستثمارات الإلكترونية 2

الصدر لقادة الحكومة: أصلحوا أو استقبلوا 2

متظاهرون في ساحة التحرير: "القادة أكلوا البلاد" 2

ناشطون يتهمون جهات حزبية بحرق الدوائر لاتهام المتظاهرين وتبرير قتلهم 4

ذي قار وميسان تتصدران قائمة أعلى الضحايا في اليوم الأول للاحتجاجات

هدوء في محافظات وسط البلاد وجنوبها وإجراءات أمنية لمنع حرق المقار الحزبية

بغداد/ وائل نعمة

النافذ" ينص على أن العمل بالعنف والتهديد على هدم أو اتلاف أو إضرار أسلاك عامة أو خاصة يعد من "الأفعال الإرهابية". وأكد المجلس في بيان له أنه "سيعد عملا إرهابيا كل من يعتدي بالأسلحة النارية على دوائر الجيش أو للشرطة أو الدوائر الأمنية، أو الاعتداء على القطعات العسكرية الوطنية"، مبينا أن "هذه الجرائم يعاقب عليها القانون بالإعدام وفق قانون مكافحة الإرهاب".

التفاصيل ص ٢

المشتركة، أن قواتها ستتعاامل مع من وصفتهم بـ"المخربين والمجرمين" بحزم، وفقا لقانون مكافحة الإرهاب في البلاد، وأوضحته القيادة، في بيان لها أمس، أن البعض استغل التظاهرات السلمية وعمل على قتل وإصابة المواطنين وحرق الممتلكات العامة والخاصة ونهبها. ودعت القيادة المتظاهرين في العراق إلى التبليغ عن "المخربين"، وعدم السماح لهم بأن يدخلوا في صفوفهم. وكان مجلس القضاء الأعلى قال يوم الجمعة، إن "قانون مكافحة الإرهاب

عاد الهدوء أمس إلى محافظات الوسط والجنوب بعد ليلة دامية شهدتها نحو ٨ مدن قتل خلالها أكثر من ٢٠ شخصا وجرح أكثر من ٨٠٠ آخرين، في تظاهرات تحولت تدريجيا إلى مصادمات وأعمال عنف، حُرقت خلالها عشرات المباني الحكومية والحزبية. وفي تلك الأثناء أكدت قيادة العمليات

التظاهرات وحظر التجوال يؤجلان منافسات دوري الكرة

6

ستار كاوش يكتب: أول أكاديمية في العالم

8



محقة في الأمم المتحدة: يجب أن يحاكم أردوغان على احتلال سوريا

بغداد/ رويترز

من جديد. وقالت ديل بونتي "تمكن أردوغان من غزو أرض سورية لتدمير الكرد أمر لا يصق". وأوقفت أنقرة عملياتها العسكرية الأسبوع الماضي بموجب اتفاق لوقف إطلاق النار توسطت فيه الولايات المتحدة. ثم تفاوض أردوغان على اتفاق مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بدأت بموجبه قوات حرس الحدود السورية والشرطة العسكرية الروسية في إبعاد وحدات حماية الشعب عن الحدود السورية التركية لمسافة نحو ٣٠ كيلومترا. واعتبارا من يوم الثلاثاء ستبدأ قوات روسية وتركية

قالت ممثلة الادعاء ومحقة الأمم المتحدة السابقة كارلا ديل بونتي في مقابلة نشرت أمس السبت إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يجب أن يخضع للتحقيق ويواجه اتهامات بارتكاب جرائم حرب فيما يتعلق بالعمليات العسكرية التي نفذتها بلاده في سوريا. وأضافت ديل بونتي، التي كانت عضوا في لجنة تحقيق الأمم المتحدة في سوريا، أن تدخل تركيا يشكل انتهاكا للقانون الدولي وأنه أشعل شرارة الصراع في سوريا

لأول مرة في العراق

لأنك تستاهل نسهل حياتك

بطاقة "والت كارد" WalletCard

من زين كاش لمعاملاتك المالية حصريا لمشتركي زين العراق

حمل تطبيق "زين كاش"

zaincash.iq

تشناتيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net



من أجل أن يبقى قلم الكاتب الراحل عدنان حسين حاضراً في المشهد العراقي، تعيد المدى نشر بعض "شناشيله" التي سلط من خلالها الضوء على الفساد الإداري والمالي ودافع عن قيم الدولة المدنية والعدالة الاجتماعية.

للتذكير.. لسنا محمية إيرانية!

مفهوم أن يبدو كبار المسؤولين الإيرانيين هذه الأيام في حال شديدة من الخوف والتطير وعدم التوازن، فالعقوبات الأميركية الجديدة التي بدأت واشنطن بتنفيذها ضد طهران ليست مزحة أو استعراضاً للعضلات. إنها عقوبات قاسية في الواقع على النظام الإيراني والشعب الإيراني سواء بسواء. نحن في العراق ندرك، ربما أكثر من غيرنا، وطأة عقوبات من هذا النوع، فالعقوبات التي فرضت على بلادنا وشعبنا بعد جريمة غزو الكويت كانت قاصمة للظهر، آثارها وعواقبها تتواصل حتى اليوم، ومنها أن مقاليد الأمور في البلاد قد وضعت في أيدي مجاميع من سراق المال العام ومزوري إرادة الشعب بدعم وتمكين من الولايات المتحدة التي كانت وراء فرض تلك العقوبات. نعم من المفهوم أن يكون كبار المسؤولين الإيرانيين في حال الغضب، لكن ليس مقبولاً أن يدفعهم هذا للتعامل مع العراق كما لو كان محمية إيرانية ومع مسؤولي الدولة العراقية كما لو أنهم عناصر في واحدة من سرايا فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني.

على مدى سنوات اعتاد مسؤولون في النظام الإيراني التجاوز على العراق ودولته وعلى الشعب العراقي من دون أن يتحرك أي من كبار مسؤولي الدولة العراقية ليحتج، أو أقله يعترض. ومنذ بضعة أشهر أثار تصريحات غير لائقة وغير مهذبة لبعض المسؤولين الإيرانيين ردود فعل قوية في أوساط سياسية وثقافية واجتماعية عراقية، وكنا نأمل أن تعالج طهران عقدها تجاهنا وتبدأ بالتعامل معنا على نحو مختلف بتركس حقوق الجيرة ويراعي مبادئ السيادة والاستقلال الوطنيين، بيد أننا وجدنا موقفاً غير ذلك في الأيام الأخيرة، فالمسؤولون الإيرانيون يصرون على التدخل في الشأن الداخلي العراقي بالتعامل على الحكومة العراقية التي أعلنت أنها تجد نفسها مضطرة للالتزام بالعقوبات الأميركية على إيران. ولم يشفع للحكومة لدى الإيرانيين أن رئيسها أعلن صراحة عدم تأييده للعقوبات وتحذيره من عواقبها المحتملة التي يمكن أن تظال الشعب الإيراني دون النظام كما حصل في العراق في تسعينيات القرن الماضي. أكثر من ذلك أن بعض المسؤولين الإيرانيين سعى للابتزاز بمطالبته العراق بدفع ما يسمونها تكاليف الحرب العراقية - الإيرانية التي كانت خسائر وأضرار العراق فيها أكبر وأدفع.

إيران نفوذ قوي في العراق. هذا أمر لا يمكن لأحد إنكاره أو إنغاله، وهو متأت من المقام الأول من وجود قوى سياسية نافذة في الدولة وجماعات مسلحة موالية لطهران، تتلقى منها المال والسلاح. هؤلاء بالذات عليهم الإدراك بأن من مصلحتهم ومصلحة إيران ألا يتعمد المسؤولون الإيرانيون في استفزاز العراقيين واستنارة وطنيتهم بما يجعلها في عداة مع الجارة الشرقية.

من غير المعقول أن يراد للعراقيين التضحية بأنفسهم من أجل إيران، وهم في الأساس لم يبق لهم شيء يُمكن أن يستغوا عنه بعدما نُهبت ثروتهم على أيدي القوى المتنفذة في السلطة، ومعظمهم ممن له أوفى العلاقات مع إيران وموال لنظامها... بدلاً من مساعي الإساءة الإيرانية على الدولة العراقية، وبدلاً من التجيش من قبل الموالين لإيران في سبيل إقحام العراق في الحرب الاقتصادية إلى جانب إيران، المجدي أكثر أن تسعى إيران لتوسيع العراق مع الولايات المتحدة لفتح نافذة حوار بين واشنطن وطهران بحثاً عن حل سياسي سلمي لمشاكلهما.

رئاسة البرلمان تتلafi غياب النصاب بالمضي في الاستجابات والمطالبة بإجراءات قضائية استثنائية



بغداد / المدى

رغم إعلانها فشل مجلس النواب عقد جلسة مناقشة مطالب المظاهرين، حثت رئاسة البرلمان الحكومة على الإسراع في إرسال مشاريع القوانين، كما أكدت على المضي بالاستجابات لبعض المسؤولين من الذين تقدمت بحقوقهم طلبات استجواب.

وقررت رئاسة مجلس النواب في وقت سابق من يوم أمس، تأجيل الجلسة التي كان من المقرر أن تعقد أمس السبت إلى اشعار آخر بسبب غياب أكثر من مئتي نائب. وتحجج بعض المتغيين بأن حظر التجوال في المحافظات حال دون وصولهم.

واتخذت رئاسة البرلمان في اجتماع عقد مساء امس مجموعة قرارات تلقت (المدى) نسخة منها:

- التنفيذ الفوري لقرارات مجلس النواب والوزراء.

- مطالبة رئاسة الجمهورية والحكومة بإرسال مشاريع القوانين المهمة بشكل عاجل، والتي تتضمن معالجة حقيقية لمطالب المظاهرين.

- اتخاذ الإجراءات الاستثنائية من قبل مجلس القضاء الأعلى والجهات التنفيذية لمحاسبة المفسدين الذين أضروا بالمال العام ومؤسسات الدولة.

- المضي بالاستجابات لبعض المسؤولين من الذين تقدمت بحقوقهم طلبات استجواب إلى رئاسة المجلس، وتحديد مواعيد لها حال اكتمال المتطلبات الشكلية للموضوعية، بحسب ما نص عليه الدستور في المادة ٦١/ سابعاً والنظام الداخلي لمجلس النواب.

- تم إيقاف عمل مجالس المحافظات والأقضية والنواحي والمجالس البلدية استناداً إلى

أحكام المادة (٤) من قانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم رقم (٢١) لسنة ٢٠٠٨ المعدل، يطلب تقدمت به اللجنة القانونية مشفوفاً بتواقيع أكثر من ثلث أعضاء مجلس النواب، وعملاً بالمادة (٢٠) من قانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم، على أن يتم وفق الإجراءات القانونية الخاصة بذلك.

- على الجهات الأمنية التعامل بحزم مع العابثين بأمن المواطنين، واتخاذ الإجراءات بحق هؤلاء الذين لا يمتنون للمظاهرين ومطالبهم المشروعة بصلوة طبقاً لما حدده مجلس القضاء الأعلى.

- استمرار مجلس النواب بأعماله المتابعة تحقيق مطالب المظاهرين، وتطبيق الإجراءات الحقيقية التي تلامس حاجات

المواطنين وفق سقف زمني محدد والمضي بتسريع القوانين والإجراءات الإصلاحية التي تستصل من رئاسة الجمهورية والحكومة.

وبحسب مراقبين فإن القرارات التي اتخذها مجلس النواب هي محاولة منه لتبرير تغيب أعضائه. لكن عضو لجنة الامن والدفاع في مجلس النواب علي الغانمي قال في تصريح لـ(المدى) ان "اسباب عدم عقد جلسة اليوم السبت تعود إلى عدم تمكن نواب محافظات الوسط والجنوب من الوصول إلى مجلس النواب بسبب فرض حظر للتجوال في محافظاتهم

فضلا عن تعذر وصول النواب الكرد أيضاً". ويضيف الغانمي وهو نائب عن ائتلاف دولة القانون أن "رئاسة مجلس النواب ارجأت عقد جلستها إلى إشعار آخر"، متوقفاً أن تكون الجلسة المقبلة منتصف الأسبوع المقبل.

بدوره يقول النائب عن تحالف سائرون سلام الشمري ان "عدد النواب الحاضرين لا يتجاوز ١٢٠ نائباً وان تأجيل الجلسة تتحمله الكتل الغائبة"، منوهاً إلى ان "الحضور يمثلون سائرون وبدر والحكمة والفتح وللأسف تم تأجيلها إلى إشعار آخر". وفي سياق متصل، يتحدث

رئيس لجنة النفط والطاقة النائب هيبث الحلبوسي في تصريح لـ(المدى) أن "مجلس النواب شكل لجنة مكونة من رؤساء اللجان البرلمانية لمتابعة تنفيذ الحزم الإصلاحية التي شرعها المجلس"، لافتاً إلى أن "هناك حزماً اصلاحية جديدة يعتزم البرلمان اطلاقها بعد تنفيذ الحزمة التي ارسلتها الحكومة". ويؤكد النائب هيبث الحلبوسي أن "التغييرات الوزارية ستظل بين ثمانية إلى عشرة وزراء في حكومة عادل عبد المهدي"، مؤكداً ان "رئيس مجلس الوزراء هو من اختار الوزراء الجدد من دون تدخل اية كتلة أو جهة".

الحديثي: الوزراء الجدد رشحوا عبر الاستمارات الإلكترونية

بغداد / المدى

وقال المتحدث باسم الحكومة سعد الحديثي في تصريح لـ(المدى) ان "رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي اختار الاسماء المرشحة للحقائب الوزارية المزمع تغييرها واصبحت القائم جاهزة"، مضيفاً أن "رئيس الحكومة بات ينتظر وصول اشعار من رئاسة البرلمان ل طرح الاسماء على النواب".

واضاف الحديثي ان "الكابينة الوزارية الحالية فيها

إلى ان "الخيارات الوزارية الجديدة التي ستطرح في البرلمان سيكون فيها نصيب للشباب والمرأة". ويوضح أن المرشحات الجدد هم من الاسماء الذين تقدموا عبر الاستمارات الإلكترونية لنيل المناصب الحكومية في وقت سابق، بالإضافة عن توفر معلومات لرئيس الحكومة عن شخصيات تعمل في الدولة العراقية".

الصدر نقادة الحكومة: أصاحوا أو استقبلوا

بغداد / المدى

خاطب زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، القوى التي تملك السلطة بالقول: لكي لا ينزلق العراق في أتون الفتنة والحرب الأهلية فإنكم مطالبون بالإصلاح أو الاستقالة. وكتب المقرب من الصدر، محمد صالح العراقي في صفحته على فيسبوك: اذا لم تكن المظاهرات برأي البعض حلاً ولا الاعتصامات ولا الاضرابات حلاً فهل (التمسك بالسلطة) حل...؟ بينما لا قدرة لها على إنهاء معاناة الشعب وتخليصه من الفاسدين وتوفير العيش الكريم له". و اضافت العراقي وهي صفحة مقربة من الصدر: "اذا لم تستطع السلطة ان ترمم ما افسده سلفهم فلا خير فيهم ولا يسلفهم و اذا ردت من الشعب ان لا يقتل ولا يحرق - وهو المعين- فيا ايها الفاسدون كفوا ايديكم عنهم وكفاكم قمعاً وظلماً وتفرقا انما هم ثلة ارادوا الكرامة و ارادوا العيش الرغيد و ارادوا وطننا بلا فساد ولا مفسدين... اقبالناز يدفعون ام بالحسني والخير يجازون هم ثلة قد نجحت وبامتياز بالضغط على الفاسدين فاجبروهم على التراجع ومحاولة الإصلاح... افلا تعينهم يا (رئيس الوزراء) لكي تكلم ما تدعيه من مشروع الإصلاح!!".

وتابع: "كفى... لكي لا ينزلق العراق في أتون الفتنة والحرب الأهلية فينتهي كل شيء ويتحكم في البلاد والعباد كل فاسد وكل غريب واني ان كنت متمهما بركوب الموج كما واني حاولت الإصلاح سابقاً... فالיום تقع المسؤولية على كبار الشعب وحكائمه لدرء الفتنة فوراً... والافلات حين مندم... واخيراً: استقبلوا قبل ان تقالوا... او اصحوا قبل ان ترالوا... والافلات حين مناص". ونيلت الرسالة باسم "مقتدى الصدر".

البلاد كما يفعل السرطان. جميعهم سراق فاسدون". وكانت قوات امنية عراقية ومسؤولين حكوميين قد تعهدوا بتجنب أي عنف مميت ونشروا تواجداً أمنياً مكثفاً في شوارع بغداد قبيل احتجاجات الجمعة تحسباً لأي طارئ. بالإضافة إلى العنف الذي شهدته بغداد الجمعة انتشرت الاحتجاجات في محافظات جنوبية أخرى بضمنها مدينة البصرة حيث تجتمع أكثر من ٤٠٠٠ متظاهر قرب مبنى المحافظة وتعرضت لهجوم من بعض المحتجين وحرق البوابة الامامية للمبنى. بان الصبيدي ٥٠ عاما موظفة حكومية قالت وهي تحمل بيدها العلم العراقي "أريد استرجاع بلدي أريد استرجاع العراق". وفي محاولة منه لتهدئة المحتجين توجه رئيس الوزراء عادل عبد المهدي في تعديل وزارتي الاسبوع المقبل وتعهد بتنفيذ اصلاحات.

وخاطب المحتجين بانهم لهم الحق بالمظاهرات السلمية ودعا القوات الامنية لحماية المظاهرين. عن: اسوشيتيدبرس

وتنقل جرحى الى المستشفيات. وكانت جموع المحتجين ترد هتافات بغداد حرة حرة فساد برة برة" وسط هذه الفوضى. بعد اسبوع من عنف عاتته العاصمة ومحافظات جنوبية اخرى مطلع هذا الشهر توصلت لجنة تحقيق حكومية بان قوات امنية استخدمت قوة مفرطة ادت الى مقتل ١٦٧ شخصاً وجرح اكثر من ٥٠٠٠ شخص آخر. واوصت الحكومة ايضا باقالة قادة امنيين في بغداد والجنوب.

الاحتجاجات في العراق شبيهة بالاحتجاجات التي اندلعت في لبنان خلال الايام الاخيرة فهي كالهما ناجمتان عن حالات الفقر والعوز الاقتصادي وليس لديهما من يقود المظاهرات فهي عفوية وموجهة ضد نظام الحكم المبني على المحاصصة الطائفية وضد طبقة سياسية فاسدة حكمت لسنوات عديدة بحيث جرت البلدن لىحافة الكارثة الاقتصادية. أبو علي المجيدي ٥٥ عاما، قال وهو يشير إلى المنطقة الخضراء، محاطاً بأولاده الاربعة الذين اصطحبوه للاحتجاج معهم: "القادة هناك اكلوا

خرج للتو من الحرب ضد داعش. الجمعة، وبعد قيام آلاف من المظاهرين الذي تجمعوا على جسر الجمهورية برفع الحواجز الامنية من الاضطراب. الاحتجاجات في العراق تهدد بانزلاق البلاد بدوامه جديدة من عدم الاستقرار يمكن ان تكون في النهاية من اخطر الازمات التي واجهها هذا البلد المنهك، الذي الغاز المسيل للدومع عليهم لتفريهم.



ترجمة / حامد أحمد

اقدمت قوات شرطة عراقية يوم الجمعة على اطلاق ذخيرة حية في الهواء وكذلك اطلاقا مطاطية وعشرات من قذائف غاز مسيل للدومع لتفريق آلاف من المحتجين في شوارع بغداد ما اجبر جموعاً من شباب متظاهرين للهروب طلباً للاحتكام مع غلق جسر رئيس في قلب العاصمة بغداد بسحابة من بخان ابيض كثيف. وقال مسؤولون امينون انه خلال الساعات الاولى من الاحتجاج قتل شخص واحد على الاقل مع جرح عشرات آخرين. وزاد العدد بشكل فظيع مع مساء يوم السبت. بدأت المواجهات خلال الساعات الاولى من الصباح بعد استئناف تظاهرات ضد الحكومة عقب فجة لثلاثة اسابيع تقريبا. وكانت الاحتجاجات قد بدأت في ١ تشرين الاول ضد فساد وبطالة وانعدام خدمات اساسية تحولت بشكل سريع الى احتجاجات مميتة وسط مواجهتها من قبل قوات امنية استخدمت فيها ذخيرة حية على مدى أيام. انتشرت الاحتجاجات بعد ذلك

القنابل المسيلة للدموع لم تغادر التحرير والضحايا بالآلاف

الأمم المتحدة: لا يمكن التسامح مع الكيانات المسلحة التي تهدد الاستقرار

□ بغداد / المدى

فجر الجمعة، وبينما كان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي يقول عبر الفضائيات ان القوة المكلفة بحماية المتظاهرين "ستجرد" من اسلحتها وانها ستوزع الورود على المتظاهرين، سقط أول قنابل في ساحة التحرير حيث انهالت القنابل المسيلة على متظاهرين حاولوا ليلا عبور جسر الجمهورية والدخول الى المنطقة الخضراء.

ومنذ ذلك الحين يلتزم رئيس الحكومة الصمت فيما دخان القنابل لم يفارق مناطق الاحتجاج. وبدت سيارات الاسعاف غير كافية لنقل جميع الجرحى مستعينة بـ"التكاتف" التي تحولت بدورها الى مركبات اسعاف. وحتى الثامنة من مساء أمس بلغ عدد القتلى من المتظاهرين ما يقارب 63 قتيلا بحسب مراقبين ومنظمات فيما تجاوز عدد الجرحى الـ 2600 أغلبهم في بغداد. ومن المحتمل ان يزداد العدد مع استمرار القوات الامنية بـ"طرد" المعتصمين والمحتجين من ساحة التحرير في تقدم اعتبر محاولة لـ"فض" الاعتصام بسبب باختناق 20 متظاهرا خلال اللحظات الاولى فقط.

وأكد كادر (المدى) الذي تواجد في ساحة التحرير ان القوات الامنية حاصرت مبنى المطعم التركي حيث يتجمع متظاهرون بداخله وفوق البناية ما تسبب باختناق المتظاهرين ثم اضرمت النيران في المبنى. و اضافوا انهم لم يتمكنوا من معرفة مصير المحتجين بداخله.

ويؤكد ناشطون ان رصيد الحكومة لدى الشارع لم يعد كبيرا، وأن دماء المتظاهرين التي سالت مجسدا في ميادين العراق دفعا لاستكمال المسيرة. وفي مساء امس، أكدت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، أنه لا يمكن التسامح مع الكيانات المسلحة التي تهدد استقرار العراق.

□

لجنة اسعاف شكلها المتظاهرون لانقاذ المختنقين أمس. عسة: محمود رؤوف



بالتغيير والمحاسبة والشفافية ووضع حد للفساد وتحسين الخدمات العامة وتقوية الحوكمة ويجاد بيئة مواتية للنمو والتوظيف.

ودعت بلاسحارت، كافة القادة (السياسيين)، إلى أن يكونوا قدوة من خلال أفعالهم، فعلى سبيل المثال، ينبغي أن يصحب دوات وضع حد للفساد إغلاق لما يعرف باللجان الاقتصادية في أحزابهم أو تياراتهم.

وبدون تأخير". وأكدت الممثلة الخاصة، أن تنفيذ التدابير المتعددة التي أعلنتها الحكومة الأسابيع الماضية سوف يستغرق وقتا، وسيصعب الجوار البناء حول سبيل المضي قدما في مصلحة الجميع، مبيئة أن "الأمم المتحدة تقف على أهبة الاستعداد للمساعدة، بما في ذلك من خلال دعم السلطات العراقية في جهودها لتلبية المطالب المشروعة

وتابعت بلاسحارت، أنه "ينبغي على جميع الأطراف مضاعفة جهودها على الأرض ليس لمنع الأعمال الاستفزازية والمواجهات غير الضرورية فحسب، بل أيضا للوقوف مجتمعين ضد المخربين المسلحين، إضافة إلى ذلك، بينما يعد تقرير لجنة التحقيق خطوة محمودة في الاتجاه الصحيح، إلا أنه ينبغي تلبية دعوات الناس المستمرة للمحاسبة على المستوى الصحيح

وأكدت أنه "لمن المحزن والمقلق أن تشهد عودة العنف وسقوط القتلى والجرحى، ولا تزال القيود المفروضة على وسائل التواصل الاجتماعي قائمة كما تظل خدمة الإنترنت متقطعة، إلا أننا نقر ونرحب بأن قوات الأمن، وعلى العكس مما حدث في بدايات شهر تشرين الأول، قد ساعدت الجرحى من المتظاهرين وكفلت حرية تحرك الوحدات الطبية".

المشروعة". وأضافت بلاسحارت، أن "حماية أرواح البشر تحتل المقام الأول دائما، ولا يمكن التسامح مع الكيانات المسلحة التي تخرب المظاهرات السلمية وتقوض مصداقية الحكومة و قدرتها على التصرف"، موضحا: "لقد قطع العراق شوطا طويلا ولن يتحمل الانزلاق مرة أخرى إلى دائرة جديدة من العنف".

وأعربت الممثلة الخاصة للأمم المتحدة بالعراق جينين هينيس-بلاسحارت في بيان عن "عميق أسفها وإدانتها للمزيد من الخسائر في الأرواح والإصابات، وتستنكر بشدة تدمير الممتلكات العامة والخاصة"، معبرة عن "قلقها العميق إزاء محاولة كيانات مسلحة عرقلة استقرار العراق ووحدته والنيل من حق الناس في التجمع السلمي ومطالبهم

هدوء في محافظات وسط البلاد وجنوبها وإجراءات أمنية لمنع حرق المقار الحزبية

ذي قار وميسان تتصدران قائمة أعلى الضحايا في اليوم الأول للاحتجاجات

□ بغداد / وائل نعمة

عاد الهدوء امس الى محافظات الوسط والجنوب بعد ليلة دامية شهدتها نحو 8 مدن قتل خلالها أكثر من 20 شخصا وجرح أكثر من 800 آخرين، في تظاهرات تحولت تدريجيا الى مصادمات واعمال عنف، حُرقت خلالها عشرات المباني الحكومية والحزبية.

وفي تلك الأثناء اكدت قيادة العمليات المشتركة، أن قواتها ستعامل مع من وصفتهم بـ"المخربين والجرمين" بحزم، وفقا للقانون مكافحة الإرهاب في البلاد. وأوضحت القيادة، في بيان لها امس، أن البعض استغل التظاهرات السلمية وعمل على قتل وإصابة المواطنين وحرق الممتلكات العامة والخاصة ونهبها.

ودعت القيادة المتظاهرين في العراق إلى التبليغ عن "المخربين"، وعدم السماح لهم بأن يدخلوا في صفوفهم.

وكان مجلس القضاء الأعلى قال يوم الجمعة، إن "قانون مكافحة الإرهاب الناقد" ينص على أن العمل بالعنف والتهديد على هدم أو إتلاف أو إضرار أملاك عامة أو خاصة يعد من الأفعال الإرهابية". وأكد المجلس في بيان له أنه "سيعد عملا إرهابيا كل من يعتدي بالأسلحة النارية على دوائر للجيش أو للشرطة أو الدوائر الأمنية، أو الاعتداء على القطعات العسكرية الوطنية"، مبيئا أن "هذه الجرائم يعاقب عليها القانون بالإعدام وفق قانون مكافحة الإرهاب". وتأتي تلك التحذيرات فيما قرر مئات المتظاهرين في عدد من محافظات الوسط والجنوب تنفيذ "اعتصام" في الساحات.

وأعلنت 7 محافظات من الوسط والجنوب، حظر التجوال بعد عمليات الحرق والاشتباكات. والمحافظات التي أعلنت حظر التجوال، هي كل من بابل وواسط والمثنى وكربلاء في وسط البلاد ومحافظات البصرة وذي قار وميسان في جنوبي العراق.

ثارات حزبية

واكد سرحان الغالبي، رئيس اللجنة الامنية في ميسان، ان "الهدوء عاد للمحافظة" بعد اشتباكات عنيفة بين جهات مسلحة "غير

البصرة، أعلنت ان قواعد الاشتباك الميداني "ستتغير" بعد بيان مجلس القضاء الذي هدد بمحاسبة العديدين على المال العام والقوات الامنية وفق المادة 4 ارهاب.

وقالت القيادة إن "دخول مجاميع ظلامية حاولت بشتى الأساليب ان تستفز الأجهزة الأمنية تارة بالسب والشتم وأخرى بتزيق العلم ورمي الحجارة وأخرى باقتحام بناية المحافظة". وأكدت البيان ان الأمر تطور الى "استخدام قنابل المولوتوف التي تسببت باحراق 4 عجلات واضرار 16 عجلة تابعة لأفواج الطوارئ والتي كانت نقل شرطة لا يحملون اي سلاح ناري مما ادى الى إصابة (4) ضباط و (68) منتسبا بجروح خطيرة".

واضافت القيادة أنه "تم استخدام الرماتات الهجومية من قبل أعداء البصرة ما اسفر عن إصابة (17) منتسبا من قوة حفظ القانون داخل مبنى المحافظة". ووفق بيانات مفوضية حقوق الانسان، ان 3 قتلى سقطوا في احتجاجات البصرة وأكثر من 300 مصاب.

جثث متفحمة

وفي الديوانية، وسط العراق، اكد النائب عن المحافظة عباس الزامل، ان متظاهرين "أحرقوا" مقار حزبية ومؤسسات رسمية بـ"توجيه خارجي". وقال الزامل في تصريح لـ(المدى) امس، ان "التظاهرات في الديوانية غير سلمية وهي موجهة ضد الاحزاب والدولة".

واضاف النائب عن تحالف الفتح ان "القوات الامنية في المحافظة لم تكن تحمل السلاح ولا حتى الهروات، بينما واجههم المحتجون بحرق مقار الاحزاب". واستنادا للزامل ان "12 جثة وجدت متفحمة في مقر الحزب" التابع له (بدر)، مبيئا ان "التحقيقات ستظهر هوية الضحايا وانتماءاتهم".

واشار النائب الى ان حظر التجوال مازال ساريا في المحافظة وان الهدوء "قد يضرب وتعود التظاهرات"، مبيئا ان "هناك جثثا اخرى متفحمة في حرائق مبنيي المحافظة ومجلسها".

عن مكاتب المجلس الأعلى، الحكمة، وتيار الاصلاح. كما اظهرت صور بثها ناشطون في بابل، اغلاق مبنى مجلس محافظة بابل، وغلق ديوان المحافظة، وجملت وزارة الداخلية، يوم الجمعة، "مجموعات" لم تحدد هويتها، مسؤولة حرق مقارات تابعة لاحزاب ومباني رسمية.

ونكرت الوزارة في بيان مقتضب ان "مجموعات تقوم بحرق مقارات الاحزاب وبعض الدوائر الحكومية في المحافظات". الى ذلك قال ناشطون على "فيسبوك" إن محتجين غاضبين أحرقوا مقر تيار الحكمة في مدينة السماوة بمحافظة المثنى، ومقر عصائب اهل الحق. ونشرت على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو عن قيام محتجين باقتحام مبنى محافظة المثنى، وحرق مبنى مفوضية الانتخابات، وقتل شخص واحد مطالبين "ممن تعرضوا لاعتداءات يوم أمس

الانسان، الى جانب اصابة أكثر من 150 آخرين. وفي واسط، اعلن المحافظ محمد جميل المياحي، احراق وتخريب ونهب أكثر من 30 منزلا في المحافظة. وقال المياحي في بيان له السبت، "نهب بشيوخنا الكارم ووجهاء واسط بالعمل على حماية المحافظة من الحرق والضياع"، مبيئا أنه "تم احراق وتخريب ونهب أكثر من 30 منزلا في واسط وفي هذه المنازل عوائل كريمة". وأضاف البيان أنه "تم تكليف اللواء حسن هاشم قائدا لشرطة واسط، مطالبا "ممن تعرضوا لاعتداءات يوم أمس ان يقيموا دعوات قضائية لتتخذ الإجراءات اللازمة". ولفت المياحي إلى أنه "لن يسمح لاحد ان يتجاوز على المتظاهرين السلميين، مشيرا إلى أن "الأجهزة الامنية تعاملت مع المتظاهرين بأعلى درجات ضبط النفس".

ووفقا لناشطين، فان محتجين غاضبين احرقوا مكتبا تابعا لوزير الداخلية السابق والنائب قاسم الاعرجي في واسط. ولم تسجل واسط سقوط اي قتيل في التظاهرات، فيما تأكد اصابة 10 اشخاص في احتجاجات المحافظة.

تغيير قواعد الاشتباك

اما في البصرة، فان قيادة شرطة محافظة

ان يستغلوا الوضع للهجوم على دور الاصلاح وتحديدا سجون الناصرية والبصرة والحلة". وأكد الصالحي "يجب تشديد الحراسة على هذه السجون تجنباً لأية محاولة لتفريب المجرمين".

"أحرقوا منزلي"

في بابل علق النائب هيثم الجبوري في حسابه على "فيسبوك" قائلا "شكرا للمتظاهرين الذين حرقوا بيتي". وقال الجبوري وهو رئيس اللجنة المالية النيابية في البرلمان ان "هذا البيت كان يقضى لهم جميع احتياجاتهم". في اشارة الى المتظاهرين.

وبحسب ناشطين، فقد تم احراق منزل النائب ومحافظ بابل السابق صادق مدلول، ومنزل رئيس المجلس رعد الجبوري، بالإضافة الى مقرات حركة النجباء (أحد فصائل الحشد) وحركة البشائر المقربة من نوري المالكي، فضلا

وقالت مفوضية حقوق الانسان في حصيلة اليوم الاول للتظاهرات، ان 50 مبنى حكوميا وحزبيا قد تم احراقها في عدد من المحافظات. وبت ناشطون مساء الجمعة، مقاطع فيديو قالوا انها لحرق مكاتب منظمة بدر في الشرطة، ومنظمة بدر في الناصرية للمرة الثالثة، وكتائب حزب الله في الناصرية، بالإضافة الى مقران لعصائب اهل الحق، ومقر كتائب سيد الشهداء في الناصرية، فضلا عن مقر حزب الدعوة في الشرطة، وحركة 15 شعبان في المحافظة ايضا. كما اظهروا مقاطع لحريق مبنى المحافظة ومجلس المحافظة، فيما قالت مفوضية حقوق الانسان ان 9 اشخاص قتلوا في ذي قار، مقابل 40 مصابا. بالمقابل حذرت لجنة حقوق الانسان النيابية، من هجوم على 3 سجون تضم عناء الازهابيين في محافظة ذي قار.

وقال رئيس اللجنة أرشد الصالحي في تصريحات صحفية "نخشى من اقتراب بعض الخارجيين عن القانون ولا يمثلون المتظاهرين



ناشطون يتهمون جهات حزبية بحرق الدوائر لاتهام المتظاهرين وتبرير قتلهم

■ ارتفاع حصيلة ضحايا تظاهرات ذي قار إلى 15 شهيداً و 175 جريحاً بينها 4 جثث متفحمة في أحد المكاتب الحزبية

□ ذي قار / حسين العامل

في الوقت الذي واصل فيه متظاهرو محافظة ذي قار فعالياتهم الاحتجاجية والمطلبية في يوم السبت 26 تشرين الأول 2019، كشفت مصادر صحفية في المحافظة عن ارتفاع حصيلة تظاهرات يوم الجمعة، وأمس السبت إلى 15 شهيداً و 175 جريحاً، بينها 4 جثث متفحمة عُثر عليها في أحد المكاتب الحزبية، فيما اتهم ناشطون القوات الامنية بالتخلي عن حماية المتظاهرين وتركهم يلاقون مصيرهم على أيدي الجوامع المسلحة التي أطلقت عليهم الرصاص الحي وقتلهم بدم بارد.

وقال مصدر في دائرة صحة ذي قار طلب عدم الكشف عن اسمه إن "حصيلة ضحايا تظاهرات يوم الجمعة ارتفعت إلى 12 شهيداً وأكثر من 150 جريحاً، مؤكداً العثور على 4 جثث متفحمة صباح السبت في داخل أحد المكاتب الحزبية التي تعرضت للحرق".



أعداد ضحايا التظاهرات المطلبية، منوهاً إلى أن "الأجهزة الأمنية كان بإمكانها أن تقوم بحملات تفنيش استباقية لمقرات الأحزاب والفصائل وتجريدها من الأسلحة ولاسيما أن تظاهرات مطلع تشرين الأول السابقة قد شهدت إطلاق نار على المتظاهرين من مقرات الفصائل والمنظمات المذكورة". ودعا الخياط إلى "غلق مقرات جميع الأحزاب التي استهدفت المتظاهرين بالرصاص الحي وذلك وفقاً لقانون الأحزاب العراقي الذي يحظر استخدام السلاح على الأحزاب السياسية". وكشف الناشط المدني "عن تداول معلومات عن احتجاز عدد من المتظاهرين في مقرات الاحزاب المتنفذة بالسلطة وهو ما يعرض حياتهم للخطر"، محملاً الأجهزة الامنية مسؤولية حماية جميع المتظاهرين من بطش الجوامع والفصائل المسلحة الخارجة عن القانون وتلك التي تستغل صفتها الرسمية في قمع المتظاهرين.

واتهم الخياط "عصاب أهل الحق بالإجهاد على المتظاهرين وقتلهم بدم بارد أمام أنظار القوات الامنية التي لم تتدخل لمنع وقوع المجزرة التي تواصلت على مدى أربع ساعات"، منوهاً إلى أن "الرمي كان عشوائياً ولا على التعيين اتجاه المتظاهرين العزل والمدنيين والمارة ما أدى إلى سقوط ضحايا من المدنيين والأهالي ناهيك عن المتظاهرين السلميين. كما وجه الخياط "الاتهام إلى جهات حزبية وفصائل مسلحة بحرق الدوائر والمؤسسات الحكومية ومقار الأحزاب وذلك لاتهام المتظاهرين بالتخريب وتبرير قتلهم". مؤكداً ان "المتظاهرين وطيلة مشاركاتهم

المؤسسية السجناء ومقر كتائب الإمام علي ومقر دولة القانون (جرى حرقه للمرة الثانية) ومقر كتائب سيد الشهداء ومقر حزب الله العراق ومقر العصاب في الناصرية ومقر منظمة بدر في مدينة الشطرة، فيما اكتفى عدد من المتظاهرين بحرق كرفانات حراسة دار رئيس اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة جبار الموسوي بعد ان طلبت عائلته من المتظاهرين عدم حرق منزلهم. وعلى إثر اشتداد

التواصل الاجتماعي واطلعت عليه المدى قيام عناصر من حركة العصاب يستقلون مركبات بيكب مكشوفة وهم يقومون بالرمي العشوائي في طرقات مدينة الناصرية أثناء انسحابهم بعد حرق مقراتهم. كما تعرض 11 مبنى حكومياً ومقراً حزبياً الى الحرق خلال التظاهرات على أيدي مجامع مجهولة، ومن بين هذه الابنية مبنى ديوان محافظة ذي قار ومجلس المحافظة ومبنى

أثرها المعاون الطبي منتصر سعدي ابراهيم. في حين يرى ناشطون إن "العثور على جثث متفحمة داخل المكاتب الحزبية يعود لأشخاص مدنيين كانوا محتجزين من قبل تلك المكاتب وليس لعناصرهم الحزبية، إذ يؤكدون فرار جميع عناصر تلك المكاتب قبل حرقها وإن احتجاز الأشخاص في غرف مغلقة هو ما حال دون خروجهم من تلك المكاتب. وظهر مقطع فيديو تداولته مواقع

وكانت مدينة الناصرية وأقصية الرفاعي والشطرة قد شهدت انطلاق تظاهرات مطلبية شارك فيها أكثر من 10 آلاف متظاهر، وشهدت التظاهرات مواجهات دامية بين عدد من المتظاهرين وحركة عصاب أهل الحق راح ضحيتها 12 شهيداً وأكثر من 150 جريحاً، حيث قامت عناصر من حركة العصاب بفتح النار على المتظاهرين أثناء توجهم لحرق مقرات الحركة التي استولى عليها المتظاهرون فيما بعد واضرموا فيها النار، فيما تعرضت سيارات الاسعاف الى إطلاق نار مباشر أثناء عملية إخلاء الجرحى استشهد على

العدد: ١٥٠٣٠ التاريخ: ٢٠١٩/١٠/٢٤

جمهورية العراق
شبكة الاعلام العراقي
قسم العقود والمناقصات

م / إعادة نشر اعلان للمرة الأولى مناقصة رقم (٧) لسنة ٢٠١٩ (تجهيز منظومة ارسال عبر شرائح الاتصال)

إعلان

تعلم شبكة الاعلام العراقي عن إعادة إعلان المناقصة رقم (٧) لسنة ٢٠١٩ (تجهيز منظومة ارسال عبر شرائح الاتصال) علماً أن المناقصة أعلاه مدرجة ضمن الموازنة الجارية الاتحادية لعام ٢٠١٩ وبكلفة تخمينية قدرها (٢٤٧,٥٠٠,٠٠٠) مائتان وسبعة واربعون مليون وخمسمائة ألف دينار عراقي وفق الوثائق القياسية التي يمكن الحصول عليها من قسم العقود والمناقصات الواقع في مقر شبكة الاعلام العراقي لقاء مبلغ قدره (٢٥٠,٠٠٠) ألف دينار غير قابلة للرد. على ان ترفق التأمينات الاولية بنسبة ١٪ بصك مصدق أو خطاب ضمان صادر من أحد المصارف العراقية المعتمدة وتكون نافذة لمدة ثلاثة أشهر من تاريخ صدورها، وان يقدم المجهز عطاءه ويكتب عليه بشكل واضح رقم المناقصة واسمها مع كافة المستمسكات المطلوبة في الوثيقة القياسية ويكون تقديم العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة بعد الظهر من يوم الأحد المرافق ٢٠١٩/١١/١٠ في مقر الشبكة الرئيسي في الصاحية قرب فندق المنصور ميليا ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان.

علماً أن الشبكة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات استناداً إلى تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ وان البريد الالكتروني لقسم العقود والمناقصات هو (contract@imn.iq) وان الموقع الالكتروني للشبكة هو (www.imn.iq).

مع فائق التقدير والاحترام

فضل عباس فرج الله
رئيس شبكة الاعلام العراقي

العدد: ٢٥٢٦ التاريخ: ٢٠١٩/١٠/٢٠

محافظة ذي قار
العقود الحكومية

إلى / كافة المقاولين والشركات العراقية والعربية والاجنبية م / تنويه

إلحاقاً باعلاننا المرقمة: (٢٤١٦ و ٢٤٢٧) في ٢٠١٩/١٠/١٩ للمناقصات المرقمة (١٢٤ و ١٢٥) والخاصة بالمشايخ المدرجة ضمن الجدول أدناه ان التصنيف المطلوب للمشايخ كما مدرج في ادناه علماً أن موعد غلق المناقصة نهاية الساعة (١١) من يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٩/١٠/٣٠.

ت	رقم المناقصة	مدة العمل	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	التمثيلات المطلوبة بالدينار	التصنيف على الاقل	سعر العطاء بالدينار
١	١٢٤	٣٦٠ يوم	انشاء مجمع ماء سعة ٤٠٠ م ^٣ ساعة مع خط ناقل لتغذية مناطق صوب النشامية في مدينة الناصرية	مديرية ماء ذي قار	١٪ من تكلفة العطاء	ميكانيكية السابعة / انشائية السابعة	٢٥٠,٠٠٠ ألف دينار
٢	١٢٥	٥٤٠ يوم	تاهيل وتوسيع محطة ضخ النشامية في مدينة الناصرية	مديرية ماء ذي قار	١٪ قيمة الكشف التخميني	ميكانيكية تاسعة / انشائية تاسعة	٢٥٠,٠٠٠ ألف دينار

عادل عبد الحسين عبد الله الدخيلي
محافظة ذي قار / وكالة

بلومبيرغ : العراق قد يصبح نقطة الاهتمام القادمة بالنسبة لأسواق النفط

ترجمة / حامد أحمد



لقد مضى أسبوع منذ أن اجتاحت تظاهرات في مناطق وسط وجنوبي العراق مثيرة اضطراباً أدى الى سقوط قتلى وجرحى في احتجاجات تعبر عن استياء عام إزاء تصاعد معدل البطالة وسوء الخدمات والفساد المستشري في مؤسسات الدولة من شأنها أن تؤدي الى عواقب وخيمة لأسواق نفط عالمية . هذا الخطر الجديد الذي يهدد سوق النفط يأتي في وقت بدأت فيه مخاوف التجهيزات النفطية عقب هجمات الشهر الماضي على منشأة سعودية حيوية بالتلاشي .



يعتبر العراق أيضاً دولة مصدرة مهمة للمشتقات النفطية حيث ينتج الكثير منها في مصافي بمحافظة البصرة . دور العراق في سوق المنتجات النفطية المكررة هو أكثر أهمية حتى في الوقت الحاضر في وقت ضعفت فيه قدرة العربية السعودية على انتاج مشتقات نفطية عقب هجمات الشهر الماضي على منشآت أرامكو . في الواقع إن العربية السعودية تستورد حالياً منتجات نفط عراقية لملء الفراغات الناجمة عن الضرر . إن وضع سوق نفطية قد فقدت نوا سندا الطاقة الإنتاجية السعودية الاحتياطية و حدوث اضطراب لإنتاج نفطي عراقي لأي فترة زمنية من الوقت قد ينجح عنه ضغوطات على الأسعار . العراق ليس حاله كحال العربية السعودية فهو لا يمتلك منظومة تتجاوز الأزمة ولا طاقة استيعابية احتياطية مدرجة في منظومته لتعويض ما ينجح عن نهالكات أو ضرر بالمنشآت ناجمة عن هجمات . هذا يستدعي من تجار ومراقبي سوق النفط أن يتابعوا الحالة في العراق وتطور الأوضاع فيه عن قرب .

من الجدير بالذكر إنه قبل أقل من أسبوعين كانت الأمور تشير الى أن العربية السعودية وإيران متجهتان بشكل محتمل للبدء بمواجهة دولية تؤدي الى زعجة التجهيزات النفطية . وبينما كان دبلوماسيون وسياسيون يحاولون إلقاء اللوم على إيران ومطالب بموقف دولي خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة حول هجوم الصواريخ والطائرات المسيرة التي زعزت انتاج النفط السعودي ، كان هناك في العراق بوادر عدم استقرار داخلي يدور في البلد . هذه الاحتجاجات والمظاهرات قد تؤثر بسهولة وبسرعة على تجهيزات العراق النفطية للسوق وبالتالي تشكل خطورة أكثر حدة وأطول زمناً على تجهيزات النفط العالمية من تلك الناجمة عن هجوم الشهر الماضي في أرامكو .

وكوريا الجنوبية . في الولايات المتحدة يساعد صنف النفط العراقي الثقيل في تعويض ما خسرت أميركا من تجهيزات نفطية من فنزويلا حيث إن مصافي النفط في الولايات المتحدة لم تعد تستورد نفطاً منها بسبب العقوبات المفروضة على تلك البلاد .

من ٢١٣ مليون دولار يومياً لخزينة العراق ، التي بدونها لا يمكن للحكومة تمشية أحوالها . صنف النفط العراقي الثقيل يعد صنفاً حيوياً خصوصاً في سوق النفط الحالية ويعتبر مصدراً مهماً من مصادر النفط الخام لعدد من الدول مثل الصين والهند وهولندا

النفط يومياً خلال شهر أيلول ويمثل ذلك ٩٠٪ من حجم صادرات العراق النفطية بأكملها . من جانب آخر يعتبر العراق ثاني أكبر منتج للنفط ضمن منظمة الدول المصدرة للنفط أوبك . هذه الصادرات لوحدها ، حسب تقديرات مؤسسة ، تانكر تراكرز ، تدر ما يقارب

عن حالة عدم استقرار قد ترسل بعواقبها وتبعاتها عبر السوق العالمي الأوسع . استناداً لحسابات أجرتها مؤسسة ، تانكر تراكرز Tanker Trackers المعنية بمتابعة حركة ناقلات النفط ، فإن ميناء التحميل في البصرة قد صدر ما يقارب من معدل ٣٠٥ مليون برميل من

المظاهرات التي تحول قسم منها لحالات عنف لم تبد أي مؤشر عن وجود تحريض . صناعة النفط في العراق تعتبر عصب الحياة بالنسبة للبلاد والحكومة وكذلك مصدراً مهماً وحيوياً في إمداد سوق النفط العالمية بالتجهيزات النفطية ، ولهذا فإن أية معرقات أو توقفات تنجم

يضم جنوبي العراق معظم صناعة البلد النفطية وأن الاحتجاجات قد وصلت مدينة البصرة حيث خرج الأسبوع الماضي آلاف من الناس الى الشوارع . الوضع هناك مقلق بشكل خاص لأن البصرة تعد المكان المسؤول عن غالبية صادرات العراق للنفط . رغم ذلك فإن

اليونسكو بالتعاون مع دولة عربية تعيد بناء كنيسة تاريخيتين في الموصل



حتى خلال التطورات الجيوبوليتيكية الأخيرة التي زادت من مخاوف عودة تهديدات ظهور تنظيم داعش في المنطقة ، فإن خطط إعادة إعمار كنيسة تاريخيتين في العراق قد انبثقت للتنفيذ بمساعدة مالية من دولة الامارات العربية المتحدة وبالتنسيق من منظمة التربية والعلوم والثقافة اليونسكو .



ترجمة / المدى

لقد تم تدمير الكنيسة تاريخيتين من قبل تنظيم داعش الإرهابي عندما اجتاحت الموصل ، ثاني أكبر مدينة في العراق ، في العام ٢٠١٤ . وقد تشتت المسيحيون في المدينة وهجروا مناطقهم المسيحية في سهل نينوى عندما فرض التنظيم تعاليمه القسرية على أهل المدينة . وحتى بعد أن تم تحرير مدينة الموصل تردد المسيحيون فيما اذا يستطيعون العودة لمناطقهم أو لا . هل ستكون مناطقهم آمنة ويعود الوضع الطبيعي مرة أخرى للمدينة ؟ هل ستعاد بناء الثقة من جديد بينهم وبين المجاميع السكانية حولهم .

وأقدم دير آشوري لكنيسة الشرق في الموصل . وكانت فرق دينية محلية قد أبدت تعاونها أيضاً في إعادة إعمار أجزاء من المدينة . وقال يوحنا بطرس ، مطران الكنيسة الكاثوليكية الأنشورية في الموصل في حديث لمنظمة ، تجرح أن نبيد ، الخيرية المعنية بمساعدة الكنائس المتضررة في مناطق القتال بان " هناك مؤشرات واضحة ملموسة عن وجود تقدم في منطقة الموصل . وأضاف بقوله " اعتماداً يستند على ثقتنا بالمنظمات الإنسانية التي سارعت لمساعدتنا ، مع ذلك فنحن ما نزال ننتظر للتحويل لاكمال إعادة إعمار جميع المنازل والبيوت التي تضررت كثيراً أو التي تعرضت للتدمير الكامل ، نحن ما نزال ننتظر ونأمل من حكومتنا مثل المملكة المتحدة وهنغاريا أن يبادروا ويساعدونا في هذا المجال ."



بإمكان العراق أن يعيد صياغة مستقبله كمجتمع تعددي ، متسامح و منفتح الذي دائماً ما كان يجد تجلي ملموس في مواقع

رائدة تبعث برسالة ضوء في أوقات تبدو أكثر ظلاماً . وكان برقتها خلال مراسم التوقيع في باريس ، اوري أزلوي ، والسفير العراقي لدى باريس ، عبد الرحمن حامد الحسيني ، والأخوين الدومينيكيان من الموصل ، نيكولاس تيكسير و أوليفر بوكويلون . كنيسة الساعة الدومينيكية هي كنيسة قديمة قد تم بناؤها خلال الفترة ما بين ١٨٦٦ و ١٨٧٣ ، ودانما ما يشار لها ويطلق عليها هذا الاسم بسبب الساعة الموجودة في برجها ، وهي هدية من امبراطورة فرنسا اوجيني لقساوسة الدومينيكيان في الموصل . وقالت منظمة اليونسكو انه حال اكمال إعادة تأهيل الكنيسة ستستخدم غرضين كمكان للعبادة ومركز مجتمعي لجميع أبناء الموصل . أما كنيسة الطاهرة فهي كنيسة سريانية كاثوليكية

نينوى في عام ٢٠١٤ . واستناداً لوكالة الاخبار الكاثوليكية CAN فان هذه الشراكة هي جزء من مبادرة عام التسامح التي استهدفت بتوقيع اتفاقية في نيسان عام ٢٠١٨ بمبلغ قدره ٥٠٤ مليون دولار للمساعدة في إعادة إعمار موقعين تاريخيين في الموصل هي كنيسة الساعة وكنيسة الطاهرة السريانية الكاثوليكية . إعلان توقيع اتفاقية ١٠ تشرين الأول هي مبادرة تضاف لمبادرة ، إحياء مدينة الموصل ، التي تبنتها منظمة اليونسكو ، والتي وصفها المنظمة في حينها على إنها " خطوة مهمة بالنسبة لمسيحي الشرق الذين هم جزء من تاريخ ومستقبل الموصل . " وقالت ، نورة الكعبي ، وزيرة الثقافة والتنمية الاماراتية خلال تصريح لها في مقر منظمة اليونسكو في باريس " إن توقيع اتفاقية الشراكة اليوم مع منظمة اليونسكو تعد اتفاقية

ولكن منظمة اليونسكو للثقافة والعلوم التابعة للأمم المتحدة وبمساعدة من دولة الإمارات يحاولان إعادة الثقة بنفوس المسيحيين في الموصل ، حيث أعلنت الشراكة بين الجانبين في ١٠ تشرين الأول للمساعدة في إعادة إعمار كنيسة كاثوليكيتين في الموصل التي دمرت على يد مسلحي داعش خلال حملتهم العدوانية ضد أبناء الموصل مع بقية ابناء الطوائف العرقية والانثنية في المدينة وقرى سهل

مصارحة حرة
إياد الصالحي

اتحاد خارج التغطية

أثرت منذ فترة طويلة أن لا أتناول واقع الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية الخيمة الكبيرة التي تأتي مصلحة الزملاء مهنيًا وإنسانيًا في خضم المناخ المضطرب الذي تواجهه المهنة وسط بيئة العمل الصحفي والرياضي التي بعد السكوت عنها ترعفاً أو تقادياً لأمر منطقي، بل أن الأوان لإتخاذ الموقف المناسب إزاء حالة اليأس و(الموت السريري) للاتحاد بعدما ربط مصير حياته بمؤسستين نقابية ورياضية لديهما ما يكفيهما من المشاكل والالتزامات تحول دون إنقاذها في أوج الأزمات.

اتحاد الصحافة الرياضية بسيرته المعقدة بتاريخ رجال كبار تركوا أثراً طيباً في صحف رصينة اختلفت أزمان صدورهما منذ مطلع عشرينيات القرن الماضي حتى يومنا هذا، لكن أغلبها توحد في رصانة الكلمة وبهاء التصميم ودلالة الدروس التي قدمها كتاب أعددة الرأي في تغيير سياسة قادة الرياضة نحو الأفضل، وفضح بؤر الفساد في مواقع مختلفة، ورغم الضائقة المالية للصحافة الرياضية في عهود متباينة أجبرت بعضها على الأنزواء، إلا أن الصحفي النظيف لم يرهن قلقة في جيب مسؤول يحركه وفقاً لمزاجه ويوقفه صاعراً لأوامره!

اتحاد الصحافة الرياضية طوى زمناً مرعباً من ذاكرته ما بعد عام 2003، كان الصحفي قبل ذلك يحسب ألف حساب لجرهه إذا ما أخطأ موضعه الصحيح، وكثير دفع من الصحفيين الكبار أنمان جرأتهم في النقد، ووصل الحال إلى ضربهم أمام زملائهم بالطماطم وسجنهم وجلد ظهورهم في حوادث كسرت مهابة الصحافة بقرارات من نجل رئيس النظام لاسيما الفترة من عام 1990 إلى عام 1998 التي عدت أسوأ حقبة مرت على الصحافة الرياضية في العراق بشهادات عديد الزملاء الذين مارسوا المهنة آنذاك وبعضهم شغل موقع رئيس تحرير ذات الصحيفة التي قاد النجل مجلس إدارتها ثم أخذوا يكشف ملفه الأسود عندما حزرروا صحف ما بعد عام 2003 لحفظ ما جرى في تلك الحقبة للاجيال اللاحقة.

كثير من الزملاء استبشروا خيراً لفتح بوابة الحرية في البلاد ليمارسوا العمل بلا غشوط أو خوف بضمانة السنور، لكنهم اصطدموا بغياب تنظيم شؤونهم من قبل مجلس إدارة الاتحاد بعدما استوعب أعداداً كبيرة وصلت إلى 106 صحفيين رياضيين قبيل إجراء انتخابات عام 2006 استناداً إلى الأعداد الكبيرة من الصحف التوقفية ذات الصلة الحزبية أو الاجتماعية حتى وصل الرقم إلى 150 صحيفة أغلقت جميعها وظل منها بحدود ثماني صحف بارزة، ومع ذلك لم يُختزل أعداد المضمونين لهيئة العامة للاتحاد، بل زادوا إلى 220 صحفياً مع نهاية عام 2018 خُلم أنهم وكما في كيفية الاستئثار بفرض الإفهاء، وتناسى مجلس إدارة الاتحاد واجبه الرئيس في تطوير آليات العمل وإعتماد الأعداد العاملة فعلياً في الصحافة.

ما زاد من ضبابية مشهد الصحافة الرياضية أن مجلس إدارة آخر اتحاد مُنتخب من قبل الجمعية العمومية أُنهت شرعيته عام 2013 ونال موافقة النقابة على استمراره تحت مسمى "الهيئة المؤقتة" لتصرف الأعمال التي استمرت ست سنوات دون أن تجري المؤتمر الانتخابي الذي حدث له ثلاثة مؤتمرات سابقة مع تشكيل هيئة مشرفة على المؤتمر في بيانات متوالية بلا تفصيل:

كيف يستمر اتحاد رسمي ست سنوات دون موافقة السلطة العليا "الجمعية العمومية" على منحه الشرعية؟! ثم ما مصير النظام الأساس للاتحاد الذي تم توزيعه على أعضاء الجمعية في مؤتمر عام 2009 بعدما طلب الزميل علي رباح إطلاع الأعضاء عليه وإضافة المقترحات الواجبة؟

تفهمي أن لا يكون تثبيت الزميل خالد جاسم بمنصب رئيس الاتحاد برغم مضي ثلاثة عشر عاماً على توليه المسؤولية سبباً بتأخير إقامة الانتخابات بذرائع واهية، في وقت تتعالى أصوات الجمعية العمومية نفسها وبقوة ضد اتحادات ألعاب عدة بسبب تواصل رؤسائها بقيادتها لأكثر من دورة، صراحة هذه الزبواجية ونقد "لأ موضوعي" فالواقع المرزي الذي تعيشه الصحافة وصل إلى حال مريب وهي تطلب الإسكان والطعام على نفقة اتحاد كرة القدم لتضيق ستة زملاء مكلفين بتغطية بطولة غرب آسيا التاسعة لكرة القدم ما أدى إلى رفض الاتحاد ورفع جاسم شكوى قضائية ضد رئيس الاتحاد عبدالحق مسعود لرد اعتباره الشخصي، ولو كانت هناك آلية منتظمة لاتحاد الصحافة الرياضية بالتنسيق مع لجنة القرار 140 حال انتخابها لن يحتاج الصحفي الرياضي موافقة الوزير أحمد رياض أو إيماءة رأس مسعود على تغطيته نفقاته في البطولة.

نو صلة: برغم أن اتحاد الصحافة الرياضية خارج التغطية الشرعية منذ عام 2013، إلا أن مثابرة بعض الزملاء في العمل وتشريف البلاد في الحضور الخارجي يثير الغبطة، فالصحفي الشاب عماد الركابي (31 عاماً) دفعته ظروف انحسار الصحف ومحدودية الفرص للعمل في قناة الرياضية العراقية، وعندما دعي لحضور قرعة خليجي 24 في الدوحة أبدع في تطويع موايلته الشخصي مضافاً إليه تقنية الصوت لنقل رسائل كثيرة إلى القاعة من ملعب الريان الموندالي وقاعة سحب قرعة البطولة، وكان محط احترام وتقدير الوفود الإعلامية المضيفة. هنيئاً للإعلام الرياضي ولقناة العراقية الرياضية بكفاءة الركابي مهنيًا وأخلاقياً.

اتحاد الصحافة الرياضية طوى زمناً مرعباً من ذاكرته ما بعد عام 2003، كان الصحفي قبل ذلك يحسب ألف حساب لجرهه إذا ما أخطأ موضعه الصحيح



الأسوي يسمي صباح والمخادمة لموقعي الهلال والأسود

بغداد / المدى

أسندت لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إلى الحكم الدولي علي صباح مهمة إدارة جولة الذهاب من نهائي دوري أبطال آسيا لكرة القدم 2019 التي ستجري بين فريق الهلال السعودي وضيافة فريق اوراوا ريد موندز الياباني مساء يوم السبت من شهر تشرين الثاني المقبل على جامعة الملك سعود بالعاصمة الرياض.

وقال الحكم الدولي علي صباح في تصريح خص به (المدى) : إن اتحاد كرة القدم تسلم إشعاراً رسمياً من قبل لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يفيد فيه بإسناده لي مهمة تحكيم مباراة الهلال السعودي وأوراوا ريد موندز

الياباني ضمن جولة ذهاب نهائي النسخة الحالية من دوري أبطال آسيا لكرة القدم برفقة طاقم تحكيمي دولي عراقي مكون من حيدر عبد الحسن وأمير داود حكيمين مساعدين وواثق مدلل حكماً رابعاً ومهند قاسم حكماً أضافياً أولاً فيما عهدت مهمة الحكم الإضافي الثاني إلى العماني عمر العيقيبوي.

وأضاف أن الطاقم التحكيمي الدولي العراقي الذي سأكون على رئاسته سيغادر إلى العاصمة السعودية الرياض من مطار بغداد الدولي يوم السابع من شهر تشرين الثاني المقبل للمشاركة في المؤتمر الفني للفرق التي سيصعد هناك في اليوم التالي قبل يوم واحد من موعد تلك المباراة التي ستكون أول مهمة آسيوية للصفارة العراقية على الصعيد

التظاهرات وحظر التجوال يؤجلان منافسات دوري الكرة

"فوقانا" يُبقي السفانة زعيماً للضرق من نقطة النوارس

بغداد / حيدر مدلول

قررت لجنة المسابقات المركزية في اتحاد كرة القدم تأجيل منافسات الجولة الخامسة من مرحلة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بالموسم 2019-2020 التي كان من المقرر إقامتها على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات اعتباراً من اليوم الأحد وتستمر لغاية بعد غد الثلاثاء إلى إشعار آخر.

وجاء قرار تأجيل منافسات الجولة الخامسة من قبل لجنة المسابقات المركزية في اتحاد كرة القدم بسبب المظاهرات التي عمت العاصمة بغداد وعدد من المحافظات في الفرات الأوسط والمنطقة الجنوبية منذ أول أمس الجمعة وقرار فرض حظر التجوال من قبل محافظتي (بابل والديوانية) والمثنى وواسط وذي قار والمثنى حسب التخويل الذي حصلوا عليه من قبل القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي رئيس مجلس الوزراء في سلطة إعلان حظر التجوال الجزئي أو الكلي في محافظاتهم لضبط الأمن.

ويشير جدول منافسات الجولة الخامسة من مرحلة الذهاب إلى إجراء أربع مواجهات في يوم الانطلاق (الأحد) حيث سيضيف فريق أمانة بغداد على ملعبه فريق نطق ميسان القادم من مدينة العمارة في الساعة الثالثة عصراً ويلعب في التوقيت ذاته فريق نطق الوسط على ملعب كربلاء الدولي مع فريق الشرطة حامل لقب النسخة الأخيرة من دوري الكرة الممتاز، فيما يحتضن ملعب الشعب الدولي في الساعة الخامسة والرابع مساء لقاء فريق زاخو وضيافة فريق القوة الجوية ويحل فريق الكرخ ضيفاً قليلاً على فريق الميناء في الساعة السابعة مساءً على ملعب الفجاء بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة تعقبه في اليوم التالي إقامة خمس مباريات على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات حيث تجري في الساعة الثالثة عصراً ثلاث مباريات تنف في مقدمتها قوة من العيار الثقيل بين فريقين النجف والزرور على ملعب الإدارة المحلية في محافظة النجف الأشرف، ويلتقي فريق الكهرياء على ملعب التاجي مع فريق الحدود، ويستقبل فريق القاسم على ملعب الكفل الأوبلي في محافظة بابل فريق السماوة، وستكون الساعة

الخامسة والرابع موعداً للمبارتين المتبقيتين حيث يواجه فريق الطلبة على ملعب الشعب الدولي ضيفه فريق النطق في حين سيكون ملعب الفجاء بالمدينة الرياضية مسرحاً لفريق نطق الجنوب البصري وضيافة فريق الصناعات الكهربائية البغدادي وسيشهد يوم الاختتام (الثلاثاء) لقاءً واحداً في الساعة الثالثة عصراً حيث يلعب فريق الديوانية على ملعب الإدارة المحلية في المحافظة مع فريق أربيل القادم من إقليم كردستان.

وتتمسك فريق الميناء البصري بكرسي الزعامة للجولة الثانية على التوالي من خلال النقطة الثمينة التي أقتنصها من ضيفه فريق الزوراء في الدبري العراقي المتهيب الذي ضيفه ملعب الشعب الدولي وأشرت نهايته بالتعادل بنتيجة (2-2) حيث لعب المحترف السيراليوني شيكا سوري فوقانا دوراً مؤثراً من خلال تسجيله هدفي السفانة في الدقيقتين (34و89) وليدخل دائرة الصراع على لقب الهادفين ورفع رصيد فريقه من النقاط إلى 8، فيما تراجع النوارس ثلاثة مراكز دفعة واحدة ليستقر في المركز السادس في الترتيب برصيد 5 نقاط وواصل فريق القوة

الجوية وصافته على إثر الفوز الصعب الذي حققه على ضيفه فريق الكهرياء بهدف حمل توقيع القائد حمادي أحمد عبد الله في الدقيقة 49 من اللقاء الذي جمعهما على ملعب التاجي ويليه في المركز الثالث بفارق الأهداف فريق النطق الذي نجح في هزيمة فريق الديوانية بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد ساهم في أن تعلن إدارة نادي الديوانية الرياضي عن استقالة المدرب صادق سعدون لأسباب شخصية وكلفت البديل حامد رحيم لرئاسة الملوك التدريبي الجديد للفريق الأول لكرة القدم.

ونجح فريق الصناعات الكهربائية لكرة القدم من التقدم ستة مراكز دفعة واحدة ليحتل المركز الرابع برصيد 6 نقاط من انتصاره الثمين على فريق القاسم البابلي بهدفين مقابل لا شيء جاء عن طريق اللاعبين ياسر عبد المحسن و ذو الفغار عايد في الدقيقتين 55 و85 من اللقاء الذي جرى بينهما على ملعب نادي الصناعة الرياضي ليضع حداً للنتائج الإيجابية لمنافسه (الضيف الجديد) على فرق الكبار وليلظل في المركز الرابع عشر برصيد 3 نقاط فقط، وأهدى المهاجم الدولي السابق محمد جبار شوكان فريق نطق الوسط ثلاث



نقاط غالية بتسجيله هدف الفوز الثاني في الدقيقة 90 في مرمرى جواره فريق السماوة في المواجهة التي جرت بينهما على ملعب كربلاء الثانوي في محافظة كربلاء المقدسة لي زيد غلته من النقاط إلى 6 في المركز الخامس وليلظل ضمن دائرة فرق المقدمة التي يتمنى مربه راضي شنيشل أن يبقى فيها حتى نهاية مدة التنافس في الدوري المحلي.

ليفربول يصطدم بتوتنهايم في كلاسيكو إنكليزي ناري



بغداد / المدى

والتي واريكسين أمامهم برغم النتائج السيئة التي مروا بها سواء على صعيد البريميرليغ أو دوري أبطال أوروبا في بداية المنافسات جعلت السبيرز يتراجع إلى المركز السابع بانتهاء الجولة التاسعة من مرحلة الذهاب.

وأضاف كلوب في المؤتمر الصحفي للمباراة الذي عقد أمس السبت: إن لديه الكثير من البدلاء الذين لعبوا أدوار مؤثرة في حسم نتيجة المباريات التي خاضها فريق ليفربول وتركوا الأثر الطيب عنهم لاسيما أمام مانشستر يونايتد التي نجح فيه في التعادل

ويسعى الريدز إلى تسجيل فوز تاسع له على أرضه وبين جماهيره منذ انطلاق مشوار المنافسات بالموسم الحالي من أجل الحفاظ على سجله الخالي من الهزائم حتى الآن في إطار رحلته للظفر بلقب البريمر ليغ تحت قيادة مدربه الألماني يورغن كلوب برغم وجود منافسة محتددة من جواره فريق مانشستر سيتي حامل لقب النسخة الماضية من الدوري.

وحذر المدرب يورغن كلوب لاعبيه من عدم الاستهانة بنظرائهم لاعبي فريق توتنهايم هوتسبيرز، وضرورة احترامهم بحكم كونهم قادرين على تقديم مباراة كبيرة أمثال هاري كين وسون

سلة التضامن النجفي تعمق جراح الكهرياء في بغداد

بغداد / المدى



ومن جهة أخرى استعاد فريق الشرطة لكرة السلة وضيف حامل لقب النسخة الأخيرة من الدوري الممتاز عافيته عندما نجح في

هزيمة ضيفه فريق الاعظمية بنتيجة (84-68) نقطة في المباراة المؤجلة من الجولة ذاتها التي جرت على قاعة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية في العاصمة بغداد حيث محا آثار الخسارة المفاجئة التي تلقاها في الاسبوع الماضي من فريق نطق الجنوب البصري بفارق نقطة واحدة فقط في قمة مثيرة حتى اللحظات الأخيرة.

وتقدم فريق الشرطة إلى المركز الرابع في الترتيب برصيد 7 نقاط فقط متخطياً بفارق 3 نقاط عن فريق دهوك لكرة السلة المتصدر ونقطتين عن فريق زاخو الوصيف ويفارق الأهداف عن فريق الميناء البصري، فيما تراجع ضيفه فريق الاعظمية لكرة السلة مركزاً واحداً فقط ليحل ثامناً برصيد 6 نقاط و5 مباريات لعبها حتى الآن ضمن جولة الذهاب.



بمشاركة ستة منتخبات عربية

الاتحاد الإماراتي يحدد مباريات الأولمبي في بطولة دبي

□ بغداد / المدى

اعتمد الاتحاد الإماراتي لكرة القدم مشاركة المنتخب الأولمبي لكرة القدم الى جانب منتخبات السعودية وكوريا الجنوبية والبحرين وأوزبكستان وسوريا والأردن والإمارات في بطولة دبي الدولية الودية التي ينظمها بالتعاون مع شركة ايست سبورتنس السعودية خلال الفترة من الثالث عشر ولغاية التاسع عشر من شهر تشرين الثاني المقبل في إطار الاستعدادات لخوض منافسات بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً 2020 التي ستجري في تايلاند مطلع كانون الثاني المقبل .

وقال مصدر في اتحاد كرة القدم في تصريح خاص به (المدى): إن المنتخب الأولمبي لكرة القدم سيخوض أول مباراة له في البطولة أمام نظيره الأوزبكي في الساعة الثانية وخمس وأربعين دقيقة ظهر يوم الثالث عشر من شهر تشرين الثاني المقبل بتوقيت بغداد على ملعب ذياب عوانة في مدينة دبي فيما يلتقي في التوقيت ذاته على ملعب شباب أهلي دبي المنتخبين الكوري الجنوبي والسعودي وستكون الساعة السادسة مساءً مسرحاً لمبارتين الأولى ستجري بين المنتخبين البحريني والإردني على ملعب ذياب عوانة والثانية بين المنتخبين السوري والإماراتي على ملعب شباب أهلي دبي.

وأضاف أن الجولة الثانية من البطولة ستشهد في الساعة السادسة مساءً يوم الخامس عشر من شهر تشرين الثاني ديربي عربي ملتهب سيجري على ملعب ذياب عوانة بين منتخبي الأوزبي وشقيقه السوري فيما سيلتقي في التوقيت ذاته على ملعب شباب أهلي دبي المنتخبين الإماراتي والسعودي تسبقه في الساعة الثانية وخمس وأربعين دقيقة ظهراً مباراتين الأولى ستقام بين المنتخبين الأردني والأوزبكي على ملعب ذياب عوانة والثانية سيحتضنها ملعب شباب أهلي دبي بين المنتخبين البحريني والكوري الجنوبي.



شقيقه الأردني ويلتقي المنتخب السعودي لكرة القدم مع نظيره الأوزبكي . وأشار الى أن اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية ستتكفل بنفقات وفد المنتخب الأولمبي لكرة القدم المشارك في بطولة دبي الدولية الودية من خلال دفعها رسم الاشتراك البالغة 5000 دولار ونفقات الإقامة طيلة تواجده في مدينة دبي الإماراتية خلال الفترة من الحادي عشر ولغاية التاسع عشر من تشرين الثاني المقبل على أثر الاجتماع الذي جمع الملاك التدريبي للمنتخب برئاسة عبد الغني شهيد مع رئيس المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية العراقية رعد حمودي تعهد فيه الأخير بتقديم دعمه الكامل لما سيتم من وضع برنامج فني متكامل لتحضيرات العراق تحضيراً لنهائيات الآسيوية للمنتخبات الأولمبية.

وتابع أن مواجهة صعبة تنتظر منتخبينا الأولمبي لكرة القدم مع نظيره الكوري الجنوبي على ملعب شباب أهلي دبي في الساعة الثانية وخمس وأربعين دقيقة ظهر يوم السابع عشر من شهر تشرين الثاني المقبل في الجولة الثالثة من البطولة فيما يستقبل المنتخب السوري لكرة القدم في التوقيت ذاته شقيقه الأردني على ملعب ذياب عوانة ويحتضن ملعب ذياب عوانة في الساعة السادسة مساءً قمة خليجية من العيار الثقيل بين المنتخبين ويواجه المنتخب الإماراتي نظيره الأوزبكي على

الشرطة يحدد موعد مغادرته لموريتانيا تأهباً للقاء نواذيبو

□ بغداد / المدى

من المؤمل أن يغادر وفد فريق الشرطة حامل لقب دوري الكرة الممتاز يوم الثالث من شهر تشرين الثاني المقبل الى العاصمة الموريتانية نواكشوط للقاء فريق اف سي نواذيبو على ملعب العاصمة في الساعة الثامنة مساءً يوم السادس من الشهر ذاته ضمن جولة الذهاب بدور ثمن النهائي لبطولة محمد السادس لالاندية الأبطال بال موسم 2019-2020.

وقال عضو إدارة نادي الشرطة الرياضي تحسين الياسري في حديث خص به (المدى): إن الفريق الكروي سيسعى الى العودة الى العاصمة بغداد بفوز غال في ظل الروح المعنوية العالية التي يتحلى بها جميع اللاعبين بعد نجاحهم في إبعاد فريق الكويت الكويتي من دور 32 لبطولة محمد السادس للاندية الأبطال وخاصة إن

أكثر من سبعة منهم يشكلون العمود الفقري للمنتخب الوطني لكرة القدم المشارك حالياً في التصفيات الآسيوية المشتركة لنهائيات كأس العالم قطر 2022 والنسخة الثامنة عشرة من بطولة كأس الأمم الآسيوية لكرة القدم الصين 2023 .

وأضاف إن ملعب كربلاء الدولي في محافظة كربلاء المقدسة سيحتضن في الساعة السابعة مساءً يوم السادس والعشرين من شهر تشرين الثاني المقبل مباراة جولة الاياب بين الفريقين الشرطة ونواذيبو الموريتاني ضمن منافسات دور ثمن النهائي حيث سيتم فيه الإعلان الرسمي عن تأهل الفريق الى دور ربع النهائي رغم ان الفريق المنافس سيكون خصم شرس حتى اللحظات الأخيرة من مباراتي الذهاب والاياب إلا ان ثقتنا عالية في أن نواصل المشوار التقدم الى الأدوار القادمة التي اتوقع أن تشهد فيها موجات من

العيار الثقيل بحكم قوة الفرق المشاركة فيها من عرب آسيا وأفريقيا. وتابع الياسري أن لاعبي الشرطة الذين سيتم دعوتهم من قبل السلوفيني سريتنيكو كاتانيتش سيتواجدون في المعسكر التدريبي الذي سيدشنه المنتخب الوطني لكرة القدم في محافظة البصرة اعتباراً من يوم الثامن من تشرين الثاني المقبل الى جانب زملائهم من فرقي الزوراء والقوة الجوية بعد عودتهم من العاصمة الموريتانية نواكشوط في إطار التحضيرات النهائية لمواجهة المنتخب الإيراني لكرة القدم في الساعة السادسة مساءً يوم الرابع عشر من الشهر ذاته على ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية ضمن الجولة الخامسة والأخيرة من مرحلة الذهاب وكذلك المنتخب البحريني لكرة القدم في الساعة السادسة مساءً يوم التاسع عشر ضمن جولة الافتتاح من مرحلة الاياب في مهمتين تأمل فيهما من



حصد العلامة الكاملة التي تعطي لأسود الراقدين المحافظة على مركز صدارة المجموعة الثالثة والاقتراب كثيراً من

حصد بطاقة التأهل الى الدور الثالث الحاسم المؤهل للموندنال وقطف تذكرة العبور الى كأس آسيا المقبلة.

وفرت لجنة القرار ١٤٠ فرصة مثالية لجميع الاتحادات الرياضية لسوق أعداء منطقية جداً على تربي وأقع الاعاب فيها وفشلها في البطولات الخارجية والداخلية سواء شاركت أم لم تشارك في إقامتها أم ألغتها ، ولعل في بطولة العرب بالمصارعة للشباب والناشئين التي ضيفها العراق في محافظة السليمانية خير مثال على ذلك فهذه البطولة التي سنضطر أن نطلق عليها التسمية بالبطولة العربية بالرغم أن أكثر مقومات البطولة التنافسية لا لا اشرك العنصر النسوي في المصارعة بهذه البطولة عن قصد ، حيث اعتمد الاسم للإعلان وتضخيم التسمية ليس أكثر من ذلك على إنها المرة الأولى التي ينظم فيها الاتحاد العربي بطولة للنساء بالمصارعة بمشاركة منتخبين غير مكمولين.

المهم وحتى قبل أن تلتف البطولة الشكلية أنفاسها الأخيرة وقبيل انسحاب مصر والسعودية منها بساعات تسبق موعد الانطلاق أشار أعضاء اتحاد المصارعة المركزي عبر وسائل الاعلام جملة من التطلعات تسلط الضوء على حيف الحكومة بتأخير صرف مبلغ ٩٦ مليون دينار لغتية نفقات البطولة ، فيما تجلت شيم الفرسان ونكران الذات بشخص الاتحاد عبر اقتراض المبالغ اللازمة لتأمين العيش الكريم والاستضافة بابهي صورها للوفود الزائرة وتأمين نفقات الطيران (درجة أولى) لمكثي الاتحادات العربية بحضورهم الاجتماع الدوري للاتحاد العربي الذي يقام على هامش البطولة التي شهدت تواجد خمسة فرق عربية بعد الاعتذار المشار اليهم من المشاركة فيها، ويبدو ان الحديث سيدور طويلاً عنها الى فترة غير معلومة بعد أن ركب أعضاء الاتحاد والمعارضين بجبهتهم القوة موجة الإعلام وواحا يصدحون عبر أكثر من برنامج بكل صغيرة وكبيرة لا يجوز الحديث بها وتندرج تحت مسمى نشر الغسيل السابق واللاحق دون أدنى شعور بالمسؤولية على أن ما يطرح هو هدم لعبة وفضح واضح لا يوجد مبرر لذكره في الإعلام لأموه بعيدة كل البعد عن الرياضة وروحها السمحاء وكان البطولة العربية في السليمانية هي القشة الأخيرة التي انهدت اية علاقة طيبة وحرص بين أبطال واصدقاء الأمم الذين تناسوا تاريخهم وأخذوا يتصيدون لأحدهم بالأخر بواقع جبهتين لا يمكن لهما الاستمرار معا في ساحة واحدة ، وكان الأخرى بهما اليوم وليس قبل فوات الأوان التوقف عن حملات الإعلام التسييفية التي لا تقي ولا تدر وتحمل تاريخهم بمعاول الحق والكراهية والهات خلف المنافع .

إن ما نسوقه اليوم من واقع مؤلم هو للأسف الشديد تجسيد بعدسة مصغرة ما يحدث بأحد الألعاب الفردية القتالية التي كانت في يوم من الأيام مدرسة لأبطال والانتجازات وزخرت باسماء كبيرة جداً توزعت على خارطة العراق بين المصارعة الحرة والرومانية ، وبالتأكيد لو خضنا في الإحصادات الأخرى سنرى العجب ونعد ما يحصل في أسرة المصارعة من الأمور التي لا يمكن مقارنتها فرما كان هناك ما هو أفظع وأشد قسوة ولا يمكن احتفاله ولكنه واقع حال في رياضة اليوم البائسة، والمحصلة إن الرياضة المريضة في عراق اليوم بأدران الفساد والصراع خلف المنافع والامتيازات التي تدرها من السفر والعقود هي انعكاس حقيقي لحالة وطن كبير يعاني من ظروف صعبة وحالة مزرية تفقت بفعل الفساد الجارف الذي أتى على كل شيء وتسبب به تفجر الأوضاع والسخط الشعبي الذي نعيشه اليوم وتقر به الحكومة على أنه انفجار لأجل التصحيح والعودة بعراقنا سالماً معافى، ومع أن الظرف لا يحتمل ان تكون حزمة الإصلاحات الحكومية شاملة لجميع المفاصل ومنها الرياضة ولكن يجب أن يكون لها حيزها في المستقبل القريب وان تبدأ حملة التصحيح والتقية لهذا الوسط الرياضي الذي يعني جماهيرنا الهائلة حيث لا يمكن الركون الى الصبر أكثر من ذلك ونرى مصير شبابنا الرياضيين ينتظر الفرج والاستقرار من المحاكم والهيئات الدولية ونشاهد مشاكل الأولمبية والاتحادات والوزارة تستنسخ نفسها بذات السيناريو منذ أمد بعيد أن تلوح بوادر انتهاء عصر النزاع والانحدار في الأفق القريب.

إن ما نسوقه اليوم من واقع مؤلم هو للأسف الشديد تجسيد بعدسة مصغرة لما يحدث بأحد الألعاب الفردية القتالية التي كانت في يوم من الأيام مدرسة للأبطال والانتجازات



وزارة العدل
مديرية التسجيل العقاري العامة
دائرة التسجيل العقاري في الرصافة الثانية
إعلان بيع عقار
التسلسل أو رقم القطعة: ٧ / ٧٢٠٦
المحلة أو رقم واسم المقاطعة: ١٢ (النصرية وكيارة)
الجنس: دار
النوع: ملك صرف
رقم الباب: محلة / ٧٢٧
رقم الطابق: زقاق / ٦٧
رقم الشقة: دار / ٢٧
المساحة: ١,٧٠ م^٢
المستملات: الدار تحتوي على / صالة وغرفة وخدمات صحية تحت وغرفة فوقانية. الشاغل: صاحب العلاقة
مقدار المبيع: ١٦٦٢٢٠ سهم من أصل ٦٦٥٢٨٠ سهم
ستبيع دائرة التسجيل العقاري في (الرصافة الثانية) بالزيادة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن (عباس مطشّر حاتم) لقاء طلب الدائن المرتهن (مصرف الرافدين) والبالغ (١٥,٠٠٠,٠٠٠) ديناراً (خمسة عشر مليون دينار) فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحباً معه تأمينات قانونية نقدية أو كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع البالغة (٣٦,٠٠٠,٠٠٠) ديناراً (ثلاثمائة وستون مليون دينار) وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهراً من اليوم الأخير.

وزارة العدل
مديرية التسجيل العقاري العامة
دائرة التسجيل العقاري في الرصافة الثانية
إعلان بيع عقار
التسلسل أو رقم القطعة: ٧ / ٢٢٧٦
المحلة أو رقم واسم المقاطعة: مقاطعة ١٢ (النصرية وكيارة)
الجنس: دار ومشمتم
النوع: ملك صرف
رقم الباب: م / ٧٠٩
رقم الطابق: ز / ١
رقم الشقة: دار / ١١
المساحة: ٢٤ م^٢
المستملات: الدار تحتوي على / صالة وغرف وخدمات صحية تحت وغرفة فوقانية. المشتمل تحتوي على / صالة وغرفة وخدمات صحية تحت وغرفة فوقانية. الشاغل: صاحب العلاقة
مقدار المبيع: ٣٢٢٦٤٠ سهم من اصل ٦٦٥٢٨٠ سهم
ستبيع دائرة التسجيل العقاري في (الرصافة الثانية) بالزيادة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن (محمد محسن عباس) لقاء طلب الدائن المرتهن (مصرف الرافدين) والبالغ (١٨,٠٠٠,٠٠٠) ديناراً (ثمانية عشر مليون دينار) فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحباً معه تأمينات قانونية نقدية أو كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع البالغة (٧٥,٠٠٠,٠٠٠) ديناراً (سبعمائة وخمسون مليون دينار) وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهراً من اليوم الأخير.

السامبا تستغني عن نيمار أمام الأرجنتين وكوريا الجنوبية
□ بغداد / المدى
قرر مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم تيتي الاستغناء عن خدمات قائده نيمار داسيلفا في المباراتين الدوليتين الوديتين أمام منتخبي الأرجنتين وكوريا الجنوبية اللتين ستقامان في العاصمة السعودية الرياض والعاصمة الإماراتية أبو ظبي يومي الخامس عشر والتاسع عشر من شهر تشرين الثاني المقبل .
ونكر الاتحاد البرازيلي لكرة القدم على موقعه الرسمي : إن استبعاد نيمار عن مواجهتي الأرجنتين وكوريا الجنوبية من قبل مدرب منتخب بلاده البرازيل من أجل اكتمال لياقته البدنية حسب البرنامج الذي وضعه مدرب اللياقة البدنية لفرق باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم بعد شفائه من الإصابة التي لحقت به
في منطقة بعضلة منطقة الفخذ في المباراة الدولية الودية التي خاضها السامبا أمام نظيره منتخب نيجيريا يوم الثالث عشر من شهر تشرين الأول الجاري واسفرت عن تعادلها بنتيجة (1-1)
وتكونت قائمة منتخب البرازيل لكرة القدم من اللاعبين اليسون بيكر وايرسون وفوازاتو لحراسة المرمى وتياغو سيلفا وماركينوس ودانيلو وساندور وايدير ولودي وفيلبي وايمرسون لخط الدفاع وويليان وكوتينيو وميلو وفابينيو وباكينتا وليوز لخط الوسط وخيسوس وفير مينيو ورودريجو وريشارليسون وبيفيد لخط الهجوم .



بالييت المدي

ستار كاوش

أول أكاديمية في العالم

ها انا أجد نفسي واقفاً ببساطة بين جدران أول أكاديمية للفن في العالم؛ والتي تحولت الى واحد من أهم وأجمل متاحف إيطاليا، وأقصد هنا أكاديمية فلورنسا التي تأسست سنة 1784 حيث لم توجد قبلها أية أكاديمية لدراسة الفن في هذه المعمورة، وهذه المسألة تعني الكثير للفنانين ودارسي الفن والمؤرخين وباحثي الجمال، فكانت هنا تتعرف على أقدم شجرة في العالم أو أقدم مكتبة صنعتها البشرية أو ربما يشابه ذلك أيضاً وقوفك وسط أول متحف بُني في هذه المعمورة.

وكلمة أكاديمية تعود لمدينة أثينا قبل أكثر من ألفي سنة، وبالتحديد لإفلاطون الذي كان يعطي دروسه في مكان يطل على حديقة إسمها أكاديموس، ومنها اشتق الاسم فيما بعد للأكاديميات الفلسفية والعلمية وحتى العسكرية، أما بالنسبة للفن فأكاديمية فلورنسا تاريخياً هي بائنة كل الأكاديميات.

يبالي من محفوظو إذن وأنا أتطلع هنا الى الجدران قبل اللوحات، وأنفحص السقوف قبيل المنحوتات، وأثبت نظري نحو بلاط الارضيات القديم قبل أن أنتفض عقب التاريخ وأشم رائحة ماض مليء بالجمال. هنا إنشغل بمزج الألوان أول طلاب للفنون في العالم وفي هذه الصالات أعطيت الدروس الأكاديمية الأولى في النحت، وهنا تم تطوير مهارات التخطيط وتعلم التكوين ودراسة المنظور، وتحت قبة هذا البناء مبحث الشهادات الأولى للكثير من عباقرة الفن، سرت قليلاً داخل الأكاديمية، فإنتفض أمامي رواق طويل إستقرت على جانبه سبع منحوتات كبيرة مايكل أنجلو وبحجوم قاربت المترين، لكنها غير مكتملة، وبدت كأنها سلسلة تكمل بعضها بسبب حركاتها الانعقابية والدراما التي تنبعث من إيماءات شخصياتها التي تتحرك وكأنها تريد الإنعتاق من كتلة الحجر الزائدة التي تحيطها والتي لم ينته نحاتنا العظيم من ثلمها وبقيت على هذه الحال بسبب وفاته، وهنا عرفت قيمة مقلوته الشهيرة حين سُئل عن سر إنجاز تماثله بطريقة مذهلة من الإتقان وكأنها كانت حية، فقال (هذه الشخصيات التي أنحتها موجودة أصلاً داخل الحجر، وما علي سوى أن أرفع الزوائد عنها لتظهر للعيان).

بعد ساعتين، نتناول علبتين زجاجيتين، من كمشك قريب، تتمشى بهما على الرمال الممتدة، والتي مرت عليها الرياح والناس والعصور.

نعود إلى غرفتنا، حمام بماء عذب واستراحة منعشة بانتظار السيدة الشهيبة وابتهجت العنبة ولزني ذراعين بضفتين ممتلئتين وأطابقت شديداً

أمتار، منتصبا وسط الأكاديمية في ما يشبه الساحة المستديرة لكي يتاح للناس مشاهدته من كل الجهات، يعلوه سقف زجاجي ينثر ضوء النهار على كتفيه وهو يقف مرتكزا على إحدى ساقيه وكأنه يتأهب للحركة بجسده الياقوع وعينه الوائقتين وشعره المجدع على طريقة التماثيل الرومانية القديمة، يسكك بيديه طرفي المقلاع الذي أحاط به ظهره، بينما تتلقف يده اليمين واحدة من الأحجار التي رماها على العملاق جالو حاسب الكتب المقدسة، حين إنتهى مايكل أنجلو من هذا العمل، طلب أن يوضع في مدخل قصر فيشيو بساحة سنيورنا، وكان له ما يريد رغم إعتراض دافنشي وقته على ذلك. وبعد مرور بضعة قرون نقل التمثال الى مكانه الحالي في الأكاديمية سنة 1874، وقد صُنعت له عربة خاصة من الخشب لغرض نقله بأمان، ليستقر في هذا المكان منذ ذلك الوقت.

هنا عرفت لماذا يعتبر هذا العمل واحداً من أعظم الأعمال على مر العصور، في هذا المكان شاهدت وتحسنت كيف تحولت قطعة المرمر الكبيرة الى مشاعر وأحاسيس، كيف جعل مايكل أنجلو قطعة ضخمة من الحجر تتحول الى اسطورة فنية وكنز لا يقدر بثمن، كيف حوّل الجمام الى جمال وصنع من الكتلة الصماء حياة، نعم هنا وقفت في حضرة إبداع لا يغيره الزمن ولا تمحو قيمته المدارس المتعاقبة، إنه دافيد، أشهر منحوتات عصر النهضة، ذلك العصر الذهبي الذي إنشق وتأسس في فلورنسا ليعم إيطاليا التي أمسكت بتقاليد الجمال من خلال هذه المدينة لتترك بصمة حضارتها فيما بعد على كل العالم.

يالي من محظوظ إذن وأنا أتطلع هنا الى الجدران قبل اللوحات، وأنفحص السقوف قبل المنحوتات، وأثبت نظري نحو بلاط الارضيات القديم قبل أن أنتفض عقب التاريخ وأشم رائحة ماض مليء بالجمال

أوراق فارسية.. السيدة في سوق جالوس

ويراها الناس، قالت، يبدي لي إنك تحب الرسوم والألوان.

تأخرت في جلستني، لم يفتها السر، أردت أغادر، أطلقت الوقوف. ليس مثل الفارسية من تلتقط أولى إشارات الحب وتجعل منها حرائق.

وأنا أغادر السوق ونوادره من تحف ومنسوجات محلية، وزخارف من حرير وسلع للعيش والتجميل وبضائع مما تحتاج ويريد الناس في المدائن النائبة، كنت كمن يغادر عالماً كان يوماً على الأرض. ووجدتني معي صورة السيدة في سوق جالوس، أسير مسربلاً بزخارف من أفاضيل وأجواء لا تحدها إلا في مخضرات الشرب القصة. السيدة في سوق جالوس تجيب بابتسامة عن سؤال كان جريئاً بتهديب "... شيء يشي بشيء، جمال بحمال. نعم، نعم هذا هو سر السوق الذي يمنحني البهجة والجلسات الطويلة فيه.. إيجازها يكشف الغطاء عما يخفي. نعم، النظرات المستريحة، الإعجاب حد بطء الخطى، وحد وصول الكلمات رخيعة من رغبة...، ذلك ما يعطي حياتي مسيرات. فأنا أبيع أطباقاً جميلة ورسوماً، وأنا أشعر بنظرات الفرح، بارتياح الناس، بإطالة النظر في أو بالتجاوز قليلاً والعودة بسؤال..."

مدت يدها لي يطبق هدية، وبابتسامة مثل برق صغير من ذهب قالت: في السوق جمال ومحبات، في السوق عشاق لا أفرحهم... وعاشقات!

ما ينهني إلى شذرات ضوء في عالم السيدة في سوق جالوس: المسافة بيننا وبين المعجبين والعشاق العابرين المنهريين، اجمل وأعمق معنى من القرب وملازمة التفاصيل، والقصر من بعيد دائماً أجمل وأحلى.. "قلت وأنا أغادر: جمال وحكمة في سوق جالوس.. سلاماً أينها السيدة في الأفاصي..."



صغير، تجلس فيه ربما ابنة بساتين ربما سلبية دهاقين قدامي، ربما ابنة ثراء فارسي زال، أرادت، أن تظل الواضحة في الحياة، الجميلة بين عابرين. كانت ترسم أطباقاً صغيرة وأطباق أنجزتها تنتظر من يعجب أو يشتري، حياتها وكان كل روحها ابتهجت وفلتت إشارات فرح، ابتهجت بلطف، بغنى، بتعال حلو، برحابة تقول لك الحياة تحتفظ بما تظنونه ضاع، ازاحت سلعة وهيأت مكاناً لأجلس على دكة فوقها سجادة صوفية صغيرة.

حمداً عربيتها حلو، موجزة كافي، قالت: أنا أرمس أطياراً أحبها وورداً، وجوها اجد فيها راحتي. قالت الرسم ليس حرفة فقط الرسم عون للروح لترى

واحدة متفردة الجمال وسط الأفراح الصغيرة والحاجات والتعب، بين الغطاف والخسارات، بين ربما عشق صعب ورذا بما كان... أولاء يمتلكون جمالاً تستطيع أن تراه يتأمل هادئ قليل، تستطيع أن ترى الشباب الذي كان والمجد الذي كان، وتبقى تلك التي بينهن تضيء!

أما الصبايا اليافعات متوردات الوجنات، أو السمر اللواتي تشع خدودهن إذا ضحكن، فما أجملهن في الخجل! صاحبني ابتعد في السوق يبحث عما يبهجه وأنا ابتعدت عنه ابحت عما تريده وروحي في السوق والأقواس وعمرة الدكاكين، أبحت عن الشعر في الوجوه والحركات والكلام، حانوت

بما تقدم لنا كل يوم واحدة من نعم الله على المتعطشيين للمسرات والالوجه النادرة.

عصرنا، قريباً من الخامسة، نحدرد بتياب نظيفة، بانتشاء هو من بقايا البحر والحمام العذب والطعام والنوم الهائني المريح و... نحن الآن في سوق جالوس زقاق ملتق على جانبه دكاكين، تجلس أمام المحلات الصغيرة نساء عجائز وصبايا أمامهن سلال من العنب والتفاح اقتطفت من "بججائهن".

نختار عادة التفاح البلدي اللذيذ الطري الذي يتدفق فرحاً وأنت تلامس قشرته الوردية أو الذهبية أو التي تجمع بين الورد والذهب، بين أولئك البائعات، الصبايا واللواتي تغضنت وجوههن،

كانت جالوس بلدة مهذبة، نظيفة، بريئة، في ظاهرها خفة عيش وناسها البسطاء، لهم لطف القرى وذلك التهذيب الفارسي واللياقة في التحية والكلام والتوديع. ونحن منذ أيام في جالوس، قبل الغداء، نتوجه إلى البحر، "كوستر" تقبل الناس إلى ساحل بحر حميم مؤتمن وماء يبعث بهجة وانت تسبح مع الناس فيه.

موسيقى الأحد قصة هارولد في إيطاليا

الأحداث على أساس سيناريو معين، يعكس أحاسيس المؤلف وانطباعاته، فقد أمضى برليوز فترة في إيطاليا بعد حصوله على جائزة روما المرموقة (وهي منحة تقدم للفنانين الفرنسيين الشباب أسسها الملك لويس الرابع عشر تتضمن بعثة دراسية أو إبداعية لسنيتين الى روما).

لم يرق الأمر لبಾಗانيني في البداية لأن بطل العمل لم يكن أداة الفيولا بل هارولد ومشاعره. مع ذلك قُدم العمل سنة 1834 للمرة الأولى بغياب باغانيني والفيولا الثمينة، ولم يستمع إليه باغانيني إلا سنة 1838 فأعجب به أيضاً إعجاب بحيث جر برليوز الى المسرح ليحظى أمامه على ركبتيه ويقل يده وسط تهليل الجمهور والموسيقيين حسبما تروي القصة.

صنع ستراديفاري الفيولا الثمينة محور قصة اليوم سنة 1731، وتسمى الآن فيولا "منديسون – باغانيني" وتملكها مؤسسة اليابان الموسيقية وقد أقرضتها

أشهر من صنع الأدوات التورية. بدأت القصة عندما التقى باغانيني مؤلف السيمفونية الفنتازية برليوز بعد حفل موسيقي في أواخر سنة 1833 ليخبره باغانيني بأمر أداة فيولا نادرة من صنع ستراديفاري حصل عليها حديثاً. لكن لم يكن لديه عمل موسيقي مناسب يقدمها به، واقتراح عليه تأليف عمل منفرد للفيولا. ألهمت برليوز قصيدة للورد "Harolds Pilgrimage" (وقد ترجمت الى العربية بشكل "أسفار شايلد هارولد") لتأليف عمل سيمفوني راود خياله فترة طويلة، فالقصيدة تتألف من أربعة أجزاء، تماماً مثل حركات السيمفونية الأربعة، بشكلها المعروف ذلك الوقت بعد سنوات قليلة من موت بيتهوفن. خطط برليوز إعطاء الفيولا دوراً منفرداً، لكن ليس كما هو معتاد في شكل الكونشرتو.

شهر من صنع الأدوات التورية. بدأت القصة عندما التقى باغانيني مؤلف السيمفونية الفنتازية برليوز بعد حفل موسيقي في أواخر سنة 1833 ليخبره باغانيني بأمر أداة فيولا نادرة من صنع ستراديفاري حصل عليها حديثاً. لكن لم يكن لديه عمل موسيقي مناسب يقدمها به، واقتراح عليه تأليف عمل منفرد للفيولا. ألهمت برليوز قصيدة للورد "Harolds Pilgrimage" (وقد ترجمت الى العربية بشكل "أسفار شايلد هارولد") لتأليف عمل سيمفوني راود خياله فترة طويلة، فالقصيدة تتألف من أربعة أجزاء، تماماً مثل حركات السيمفونية الأربعة، بشكلها المعروف ذلك الوقت بعد سنوات قليلة من موت بيتهوفن. خطط برليوز إعطاء الفيولا دوراً منفرداً، لكن ليس كما هو معتاد في شكل الكونشرتو.

قلماً يجتمع عدد من كبار الفنانين في عمل فني واحد مثلما هو الحال مع "هارولد في إيطاليا". فقد اجتمع في العمل "السيديفوني" هذا مؤلفه الفرنسي الرومانتيكي أكتوبر برليوز (1803 – 1869) مع الشاعر الرومانتيكي الإنكليزي اللورد بايرون (1788 – 1824)، وكان ثالثهما عازف الكمان الأشهر في القرن التاسع عشر نيكولو باغانيني (1782 – 1840) وانضم إليهم الإيطالي أنتونيو ستراديفاري (1644 – 1737)



هامات من وجهة نظر تورغينيف

مسيرة النقد الادبي الروسي، وتؤخذ بنظر الاعتبار حتى في الأوساط الغربية نفسها. ونود هنا – التزماً بعنوان مقالتنا طبعاً وختاماً لها – أن نتحدث عن هاملت قليلاً فقط وياهمام بالقصة، لم يجعل منه انساناً سعيداً وناجحاً ومفيداً للأخرين من حوله، ولم يصل به الى الهدف الانساني العام، الذي يسعى إليه كل البشر.

رأى تورغينيف حول هاملت لم يكن واضحاً ومبتلورا بشكل نهائي عبر تلك القصة المبكرة في مسيرة نتاجاته، رغم ان عنوان القصة يحمل اسم هاملت (و هذا العنوان بحد ذاته يعني ما يعنيه)، ولكن تورغينيف سيلقي محاضرة في بداية العام 1860 (و سينشرها في مجلة المعاصر / سوفريينيك في نهاية نفس العام) عن هاملت بعنوان – (هاملت ودون كيشوت)، ويمكن القول، إن هذه المحاضرة، أو الصورة القلمية التحليلية العميقة التي رسمها الكاتب الروسي للبطلين في مسيرة الآداب الأوروبية قد حدت وبصورة دقيقة وحاسمة آراء تورغينيف بهما، ومازلت تلك الآراء حيوية وهامة في

مسيرة النقد الادبي الروسي، وتؤخذ بنظر الاعتبار حتى في الأوساط الغربية نفسها. ونود هنا – التزماً بعنوان مقالتنا طبعاً وختاماً لها – أن نتحدث عن هاملت قليلاً فقط وياهمام بالقصة، لم يجعل منه انساناً سعيداً وناجحاً ومفيداً للأخرين من حوله، ولم يصل به الى الهدف الانساني العام، الذي يسعى إليه كل البشر.

رأى تورغينيف حول هاملت لم يكن واضحاً ومبتلورا بشكل نهائي عبر تلك القصة المبكرة في مسيرة نتاجاته، رغم ان عنوان القصة يحمل اسم هاملت (و هذا العنوان بحد ذاته يعني ما يعنيه)، ولكن تورغينيف سيلقي محاضرة في بداية العام 1860 (و سينشرها في مجلة المعاصر / سوفريينيك في نهاية نفس العام) عن هاملت بعنوان – (هاملت ودون كيشوت)، ويمكن القول، إن هذه المحاضرة، أو الصورة القلمية التحليلية العميقة التي رسمها الكاتب الروسي للبطلين في مسيرة الآداب الأوروبية قد حدت وبصورة دقيقة وحاسمة آراء تورغينيف بهما، ومازلت تلك الآراء حيوية وهامة في

علاقة مباشرة طبعاً لإحداث تلك القصة بهاملت الشكسبير، ولكن التحليل المعقق للقصة يشير، الى أن تورغينيف ربما أراد أن يقول، إن بطل القصة هاملتي النزعة والاتجاه والمصير (إن صحت هذه التعابير). مضمون تلك القصة بسيط جدا، إذ يروي البطل نفسه سيرة حياته للكاتب، ولا يذكر له اسمه، ويقول للكاتب أثناء هذا السرد، إنه يمكن ان يسميه هاملت، أي أن

باروسية سلافيانوفيلستقه، والتي اختلفوا أيضاً حول ترجمتها)، وهو الصراع الذي أصبح واضحاً جدا منذ أواسط القرن التاسع عشر بين المثقفين الروس كافة بما فيهم الأديباء طبعاً، ويقول البعض من النقاد الروس، إن هذا الصراع الفكري بين النزعتين مايزال قائماً ومستمر في روسيا الاتحادية المعاصرة لحد الآن، وذلك عندما يدور الحديث حول الطرق التي يجب على روسيا أن تسلكها لاحقاً، رغم أننا على مشارف العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين، ويشيرون الى بعض الوقائع المحددة حول ذلك، والتي تبرهن على صحة هذا الرأي، وهو شيء طريف حقا ومثير جدا، لكنه خارج إطار مقالتنا بلا شك.

انتلاقاً من هذا الموقف الفكري الواضح لتورغينيف، ابتدأ الاهتمام لديه بشخصيات بارزة وأبطال متميزين في الآداب والفكر الأوروبي الغربي، وجاء هاملت (بطل مسرحية شكسبير) في مقدمة تلك الشخصيات. شكسبير كان واسع الانتشار في روسيا طبعاً، وقد ابتدأ الروس بترجمته منذ القرن

تورغينيف كان قريباً من الأفكار السائدة في أوروبا الغربية بشكل عام ومتعاطفاً معها، رغم أنه كان أدبياً روسياً حقيقياً ومتميزاً في تاريخ الأدب الروسي، بل و يعد – ولحد الآن – أحد أبرز اعلامه، وكان – كما هو معروف – مع النزعة الغربية (و تسمى بالروسية زاوونتيتستفوف، والتي اختلف المترجمون العرب بترجمتها) في صراعها مع النزعة السلافية أو السلوفينانية (و تسمى

د. ضياء نافع

إلى روح صديقي المبدع المرحوم غازي العبيادي، الذي كتب رسالة التخرج في الستينيات بجامعة موسكو حول هذا الموضوع .

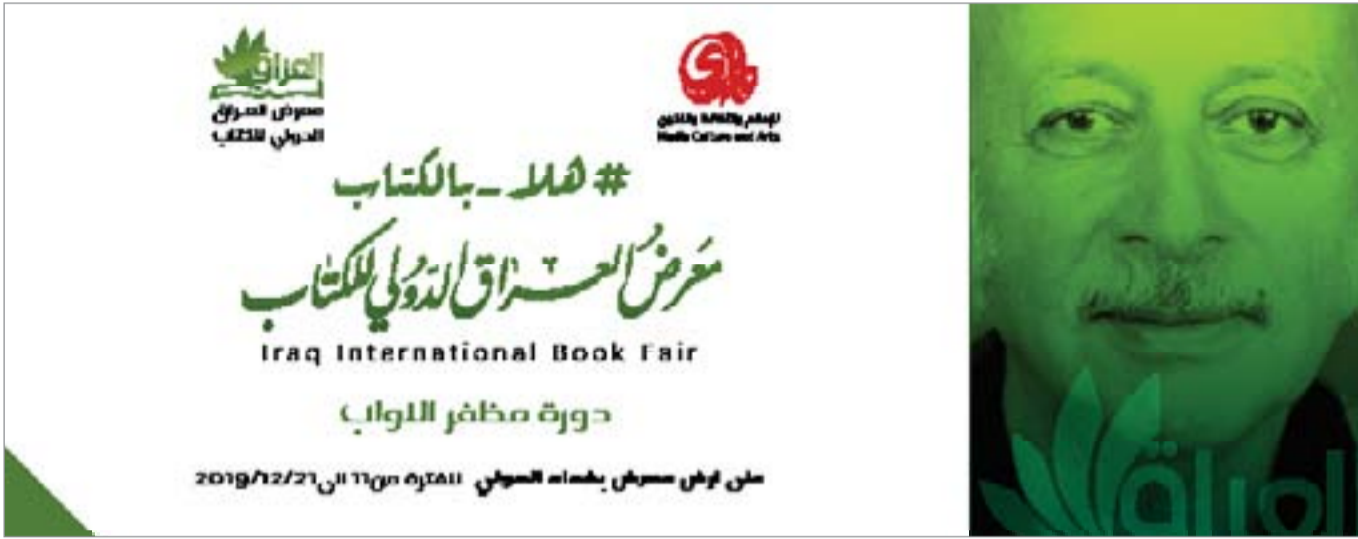
ض.ن.

تورغينيف كان قريباً من الأفكار السائدة في أوروبا الغربية بشكل عام ومتعاطفاً معها، رغم أنه كان أدبياً روسياً حقيقياً ومتميزاً في تاريخ الأدب الروسي، بل و يعد – ولحد الآن – أحد أبرز اعلامه، وكان – كما هو معروف – مع النزعة الغربية (و تسمى بالروسية زاوونتيتستفوف، والتي اختلف المترجمون العرب بترجمتها) في صراعها مع النزعة السلافية أو السلوفينانية (و تسمى



على هامش الاستعداد لإقامة معرض العراق الدولي للكتاب مثقّفون: أثبتت "ماد" في العقود المنصرمة أنها أهل لخلق واقع ثقافي رصين ومتسع

استطلاع / المدى



- 6 -

بحثت عنك في ألواح القدر وبين سطور الملاحم والتعاويد
وتراتيل معابد الأمس، سألته وحش غابة الأرز المتربص
بسالتهك فما حظيت بجواب، ركضت في قصاده الخليفة وتقلدت
مراثي أور الحزينة حين غاب بهاء جبينك، وتبعته أو هام فؤادي،
فما وجدت ضريحاً يتسع لفواجعك، فأين مضوا بك يابني؟
أيها العراق النبي كيف جراحك؟ أعلم يابني أن الذئاب
افترست لحمك، واستباح القاتلون حرمة وجهك الفتي، فمتى
يحيق بقاتلتيك العقباء، أو لك الذين بجوك بالأكايب ووضعوا
على جبينك وصمة الخون، لكك فاجأتهم بأبنائك، أنهلتهم
بفتيان كالمعزات، أيها العراق النبي، كم نبوءة مرّت على
دهورك وأنت ترثي وتهبط ويحيق بك الطوفان وتداهمك المهالك
ويتوهم قاتلوك هزيمة روحك، لكنك تباعثهم بصرخة الفتى
وزلزال الغضب.

رأيتهم ذات جنون يعلقون أشلاءك على المحاريب والمنابر
وشرفات الحكم، فجمعت الأشلاء ولحمت جراحك بدموعي و
نسيخ العنكبوت وبقايا دمايك، ثم ضيعوك في جنون السلابين،
وأعلتوك أضحية على محارق الشاشات وطالته أقاويل شماتتهم
وهم يلغون في دمايك، وشهدت مراثك يتبدد بينهم، تتنازعه
قول الغاربيين المهزومين وشهوات القادمين إلى وليمة القسمة.
ثم نابت عنا وفقدناك ثانية ورابعة: موهوا وجهك وأخرسوا
صوتك، ثم علّقوا أشباهاك في الساحات وأعلّوا موتك.

في حومة الموت نخذلنا اللغات ونحن ننسب الجمال وننوح
على فتانا الذبيح، ويفور الغيظ في عروقنا لدى اشتداد النار
واحترق الضحايا، فخاصمنا أبجديات الكلام وتمسح المعاني
في البيانات: لغة بلا قلب وسلالة أخرسها الهول والنعاضي،
بغثة تهبّ الجوع غاضبة بلا حول سوى دهما المنصور لك
بترامى وجهه الفتية بين الطفا ونيران الختانين، ولا مغيث لهم
سوى إسك ..

بغثة أراك، أهدأ أنت؟ أراك وعلى مفركك تاج من جماجم إخوتك
وعياقتك أحلام مضرجة باحتضارهم. وفي عنقك قلادة من أصابع
البنات المقتولات، فأنكرت ثانية، أهدأ أنت يا وطني؟

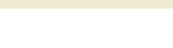
أبصرت عنك في رعشة المواقيت وحشربة الدهور، وأراهم
يشيرون أسك على مدخل القاعات وأبواب المدارس وفوق
المصانع المهجورة والحقول المحروقة ويذنون آياتك على
جثامين الغنجان ويرسمون وجها يشبهك بين عويل الأمهات
الثالكات وأثني المحتضرين، ويعلون به بديلا لك، فأين أنت؟
رأيتهم يابني يتقافون قلبك الدامي بين الوثائق الزائفة
وأوراق البيع عقود الصفقات، ورأيت الموصوص يعلقونك
شارة براءة على أقاتهم المتبينة ويظنون أحلامك بمطامعهم،
ويوصدون الأمل على نظرتك، رأيت الجلادين يابني يحفرون
إسك على المعاول والقابل وبنادق القنص وباسمك يوزعون
الموت على الطرقات ويواصلون تجميل المقابر بفتيانك
المغدورين.

رأيتهم يابني يسملون عينيك القمريتين، وبوجهك الببابي
يرقمون السبابك وحلي المخليات ويدمعون الكنوز ببصمات
أصابع المقطوعة، ورأيتهم يلقون بأعضائك المتبورة في ملقى
أقاليم العرب مقلما فعل الأسلاف بإله الزرع دموزي وكما فعل
الكهنة بأوريزيس وكما فعل سكان الأليمب بأورفيوس، فكيف
سأجمع أشلاك المبعثرة؟ وكيف سألم دمك الذي تفتح أزهار
شقائق في المروج؟ ومنى سيأتي ربع قيامتك يا دموزي؟
بحثت عنك في الأصوات الجهورية وهمس الظنون، فداهمتنى
المارشات الجنائزية وصرعنتني ضربات الطبول وتناوبتني
أبواق القبائل وأهازيج السواح وصنوج الدراويش، وهنت
باسمك: أين أنت؟ وأين كنت؟ وأين تضي بك الأهوال يابوني
؟؟

يهسمن لي:- أما سمعته يتعالى في مقام الصبا؟
أنصت مليا فلا أسمعك، أعدو في هزيع الخراب مقتفية نغمتك
الشجية فلا أجدك، وأصرخ في لوعتي:

- أين أنت يا وطني؟
أسأل الغرائق وطائر الشقراق النواح، أسأل الأحقوان،
أناشدهم أن يأخذوني اليك لأقتفى ورده صوتك فى السهول
فيخضعن العبير، ويرأعنى السراب واطلبك، فيلوح لى دخان
غيث نورك، فأين أنت الآن يا وطني؟

بغثة أراك، أهدأ أنت؟ أراك
وعلى مفركك تاج من جماجم
إخوتك وعبايتك أحلام مضرجة
باحتضارهم. وفي عنقك قلادة من
أصابع البنات المقتولات، فأنكرت
ثانية، أهدأ أنت يا وطني؟



بغثة أراك، أهدأ أنت؟ أراك
وعلى مفركك تاج من جماجم
إخوتك وعبايتك أحلام مضرجة
باحتضارهم. وفي عنقك قلادة من
أصابع البنات المقتولات، فأنكرت
ثانية، أهدأ أنت يا وطني؟

حيث الألوان او من حيث المفانن الاخرى
التي يعتمد عليها "تشارلز ليندر" ليعتمتع
البصر بالاقاعات الهادئة او نغمات الألوان
او انسجام الخطوط المنبثنة، ليوحى بالمرآيا
في بعض منها التي تعكس قيمة الضوء
ببساطة ذات قواعد منهجية للرؤيا او حتى
للأبواب التي تغدو كعلامات هي فواصل
ايضا تثير الكثير من الاستنتاجات بحثاً عن
صفاء جمالي يستتبعه بالربط بين مفهوم
الالوان وتأثيراتها على توزيع الاشكال،
وبالذات على الاحجام واختلافها وهي نوع
من فلسفة تشعب انعكاساتها على المحيط او
بمعنى آخر على البؤرة الانسانية التي تبحث
عن الجمال دون تكشيف في التفاعلات التي
تعصف بالجمع، وتؤثر على الانفعالات
والوجدانيات، وتترك النفس تواقفة الى ما
يؤنس الروح. وان من خلال ايقاعات الالوان
المختلفة متباعدة عن العجز الحياتي من خلال
التنوع في المادة التي استخدمها في لوحاته
رافضا التضييق الفني التشكيلي، ومتمحورا
من كل شيء. ليعتمتع بجمالية اللغة الفنية
وديناميكيها. فهل من توازن في افكار
تشارلز ليندر "الفنية؟

من أدب وفن وفكر في تقنيات طباعة متطورة وفكر
إنساني خلاق علمي معرفي أكاديمي إبداعي تشكل
من أشكال التنوع يعرضه الخطاب الورقي الذي
سيبقى بعد أن غزت وسائل التواصل الاجتماعي
الحديثة وكما أرى سيبقى الخطاب الورقي المحتوى
في كتب ورقية الأفضل في التواصل الحضاري، في
ضخ المشهد بكل جديد وقديم إبداعي مما أنتج وينتج
في كل إضاءة حضارية إنسانية إبداعية هذا العالم
الذي يفقر خطى ويسبقه الإبداع أيضا منتجا للعقل
الإنساني المبدع أقول اهتم بزيادة كتبك في المكتبة
فإنها إزهارها كما تهتم بديكور المنزل وحديثها لأن
الكتب حديقة فكر.

عمار محمد: تظاهرة ثقافية مهمة

يمثل معرض العراق الدولي للكتاب والذي سيقامه
مؤسسة المدى للثقافة والفنون في الفترة من 11 إلى
21 كانون الأول المقبل تظاهرة ثقافية مهمة وإضافة
لرافد جديد في المشهد الثقافي العراقي لتعميق
وتوسيع دور الكتاب والقراءة في حياة المجتمع .
وبالتأكيد فإن دور مؤسسة المدى باعتبارها نواة
مشروع ثقافي طموح لنشر الكتاب وإشاعة ثقافة
القراءة في المجتمع العراقي سيسهم في إغناء
وإثراء الثقافة العراقية بالزبد من المصادر التي
تسهم فيها دور النشر العراقية والعربية مما يعكس
على المتلقي بمزيد من القراءة والمزيد من الخيارات
الإيجابية التي تطور وعيه في التعامل مع الواقع
المضطرب سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وغيرها
من المجالات.

إن معرض الكتاب في الواقع جسر للتواصل الثقافي
والحضاري بين الشعوب وإقامته من قبل مؤسسة
المدى يؤكد أهمية المشروع الثقافي الذي تضطلع به
في ربط الثقافة العراقية بغيرها من الثقافات العربية
والعالمية وبلورتها باتجاه التطور والتجديد وخلق
وعى جديد ينسجم مع التحولات التي تشهدها البلاد
على مختلف الأصعدة .

لقد شهد العراق بعد عام 2003 موجات شديدة
من العنف والتطرف والإرهاب نتيجة للتدخلات
الخارجية ومشاكل وتراكمات الحقب السابقة وهو
ما يتطلب في الواقع قراءة جديدة تستلهم التجارب
التي عاشتها الشعوب التي مرت بظروف مماثلة
ومحاولة حل تلك الإشكاليات بوعي يأخذ في الاعتبار
الظروف التي تمر بها البلاد وبالتالي فإن الانفتاح
على العالم من خلال القراءة الواعية وتكثيف دور
المثقف ووعيه في بناء المجتمع يتطلب المزيد والمزيد
من الروافد التي تسهم في إعادة بناء الإنسان
العراقي من جديد، ولهذا فإن معرض الكتاب الدولي
الذي تقامه مؤسسة المدى يمثل خطوة أخرى في هذا
الاتجاه للنهوض بالوعي الاجتماعي والحضاري
للبلاد ويؤكد على مسؤولية المؤسسة الثقافية في أن
تأخذ على عاتقها مهمة صناعة هذا الوعي .

الحصول على الكتب الإلكترونية أمام القراء أينما
كانوا : إضافة الى مجانيته ذات الأجرأة المتزايد
لقطاعات القراء .

وأمام هذه الظاهرة الثقافية التي تعطلها معارض دار
المدى، لا بد أن ترد في ذهن القارئ المتابع مجموعة
من الملاحظات والمقترحات : التي تتولد لديه من خلال
متابعة إقامة هذه المعارض، ومنها على سبيل المثال :
محاولة تقديم الكتب بأسعار مناسبة للقارئ، تكون
مجدية للناس تحقيقاً للهدف المتبادل المرجو، اختيار
العاوين ذات الصلة بالبلدية التي يستهدفها المعرض
، والتي من خلالها يفتح الطريق لها عربياً وعالمياً ،
مع تأمين تقديم كل ما هو مستطاع من الجديد النافع
وهو ما يشبه عملية مساعدة القارئ في الاختيار
: الذي يؤمن له عدم إضاعة نقوده ووقته وجهده
في البحث والاختيار، استثمار أوقات هذه المعارض
في فعاليات ثقافية مكملة، والحرص على إستيحاء
آراء الزوار والقراء بخصوص المعرض من الكتب
والتعرف على مقترحاتهم وأطباعاتهم .

أخيراً لا بد من توجيه التحية للقائمين على دار
نشر المدى على مثل هذا الجهود الإيجابية في ساحة
الثقافة العراقية المعروفة بشهيتها الزمنة للقراءة .

زهير بهنام بردى: ضخ الرواق الثقافي

لمعارض الكتب وجه تجاري وهذا ليس توجهاً
إذا أقامته مؤسسة رابعة، غالباً ما يكون طموحها
ضخ الرواق الثقافي والمشهد والشارع بالتنوع من
الفكر الإنساني والإبداعي من علوم ومعرفة وأدب
كما أرى في المعارض التجارية بإحضار الثقافات
الإنسانية على طبق ساحن وشعبها بتقديم الأفضل
من ابداعات في مخاطبة الزائر المتنوع الذي حمل
حلته في اقتناء عناوينه الأقرب اختياراً هذه العلاقة
التي بين المعارض الزائر تجسدت فيما تعرضه المدى
في معرضها في أبريل كما أنها تتوطد في كل معرض
أن تضع نصب عينيها إدانة هذه العلاقة وتعرض
سواء كان قارئاً أو منتجاً كما أن دور النشر يجب
أن تضع نصب عينيها إدانة هذه العلاقة وتعرض
ما هو أفضل وتكون ملزمة بالواقع الثقافي والهم
الإبداعي المكان والبلد الذي، تعرض فيه ويخص
نتاجها الطباعي وكما للمعارض من توجه تجاري
الإبداعي كذلك حال الزائر يجيء أما لتمضية الوقت
في هذا القوس الضوئي الجمالي والدفء الذي
يبعثه المعرض أو للثراء الفكري المعرفي الإبداعي
الإنساني فلا يد أن نهنم بأيام وأوقات وجالبة
العرض وكذلك الاهتمام بنوع المعارض ودقة
اختياره في الأجنحة التي المشاركة اعتبر وبعد أن
حضرت مشاركا في عدة معارض إقامتها دار المدى
في اربيل وبنجاح اعترف به المشاركون من أصحاب
دور النشر والأجنحة التي ضمتها تلك المعارض أنها
قدمت انموذجاً متميزاً اشتروا بان جوهر الطلوح
في المعارض من معارض المدى هو في عرض وتقديم
الحصاد الثقافي والفكري العالمي الإنساني الطباعي

الكتاب في البصرة. هذه الفعاليات ستشظ الجراك
الثقافي في عموم العراق والارتقاء بالكتاب والكتاب
والمبدعين والصحفيين العراقيين إلى ناصية
الانتشار الأوسع وتبادل الخبرات، وتيسير توزيع
اقتناء الكتب.

انسجاماً مع هدف المعرض الثقافي أعلنت مؤسسة
المدى أنها ستوظف جزءاً من ربع مبيعات المعرض
لتزويد الجامعات الحكومية والمكتبات العامة بالكتب
والإصدارات العراقية والعربية والأجنبية. وستدمع
أنشطة المثقفين والمنظمات الثقافية. وستنشر كتاباً
يوميًا يوزع مجاناً مع جريدة المدى خلال أيام
معرض العراق الدولي للكتاب 2020. إن هذا الهدف
تحديداً يمتخ مؤسسة المدى، دون غيرها، الريادة في
تنظيم معارض الكتاب في عموم مدن العراق.
أتمنى لمؤسسة المدى النجاح في هذه المهمة والمضي
قدماً نحو تحقيق أهدافها القادمة.

عبد الرحمن عناد: اختيار نافع في عالم الثقافة

تمثل إقامة معرض للكتاب مناسبة تتضمن العديد
من المزايا الإيجابية، فالمعرض في حد ذاته مهرجان
ثقافي يفتح لزواره من القراء الفرص للأطلاع على
كل جديد في عالم نشر الكتب، مثلما يمثل حدثاً ثقافياً
بخصوصيته العروفة، حيث يتم من خلاله عرض
العناوين الكثيرة في المجالات كافة، كما يتضمن -
في الغالب - حفلات توقيع الكتب من قبل مؤلفيها،
وعقد الندوات التي تثار وتناقش فيها ومن خلالها
أفكار ومواضيع مختلفة، غير أتاحة فرص التعارف
بين الناشرين والمؤلفين، وحتى الزوار من القراء،
وعندنا تتميز دورات إقامة معرض المدى للنشر
، كونها مناسبة لها خصوصيتها المحلية، كضرورة
لأتاحة التواصل في عالم النشر، وتحقيق النفع
المرجو؛ بتقديم مستجدات العروفة الى القراء
العراقيين، وبشكل مباشر وواسع؛ تطرح فيه ومن
خلال معروضاته، قضايا فكرية وثقافية واجتماعية
، يفيد منها القارئ العادي المحب للأطلاع؛ مثلما يفيد
منها القارئ المتخصص في بحثه المشروع عن كل ما
هو جديد لأعائته في دراساته ومساره البحثي .

وليس هناك من شك في أن معارض المدى قد أسست
- وما تزال - لتقليد ثقافي مطلوب على المستوى بين
الحلي والعربي، يؤكد ضرورته وقدرته على تحقيق
التواصل والنفع العام، وهو يؤشر في ذات الوقت
حركة إيجابية في الوطن، تسهم في تحفيز الحراك
الثقافي وتنشيطه، وعرض الأفكار الجديدة في عالم
اليوم المتسارع الخطوات .

إن إدامة إقامة المعارض كنهج ثابت ومدروس،
لا بد أن يسهم بالنتيجة في تأصيل وتطوير النافذة
الثقافية للمواطن، كما هي تأكيد على قيمة الكتاب
المطبوع، وقدرته على التواصل والمنافسة في عالم
التكنولوجيا : التي أتاحت فرص سرعة وسهولة

لغة ديناميكية ضوئية لا تشوبها علامات استفهام



منها على الحدس، وعلى نيض اللون او
المادة المستخدمة. لتنتج جمالية اللوحة من
خلال تفردها وعدم تكرار الاسلوب بين لوحة
واخرى.



ليخلو من الشوائب من خلال اكتشاف ماهية
المادة في لوحاته، وكيفية تكوينها الضارب
في اعماق المساحات والالوان والحركة غير
الكثيفة في الزوايا. اذ يشكل الوسط النقطه
الاساسية التي ترتكز على نظرية التطور
والتغيير او التجدد في الحياة، كظاهرة
وجودية ذات جوهر رياضي تسمو اليه
الاشكال عبر تكتيف واختصار يستند كل

القادر على التغيير، والمتمكن في استنباط
مفاهيم الجمال مع الحرص على القياسات
الفنية والمعايير الجمالية للعمل الفني الغني
بالتوازن الضوئي، وبالانتلاف الرؤيوي
الواعي الذي يتجلى في تكوين وحدات
الالوان والمادة الخام المختففة التي يستخدمها
في لوحاته الغنية بالتبدلات العميقة المسارات،
والتي تتخطى أمراض وأوجاع الواقع
ومعانيه. ليكشف عن أفاق النفس التي تنطلق
إلى الحياة المحفوفة بالجمال والسلام .

يتطلع "تشارلز ليندر" إلى التغيير الاجتماعي
لواقع الإنسان المريض او المدمن او المعاق او
المكتئب نفسياً متطلعا نحو المثالية والكيونة
الإبتكارية، لإنسان يمتلك الكثير من القدرات،
ومنها تلك القادرة على تأليف لوحات هي
رسائل إنسانية تتجذر من لب المشكلات
كافة التي تحيط بالإنسان المشدود إلى عيش
يستلزم الكثير من الهدوء والسكينة والجمال.
لتعصف التساؤلات بالذهن وتدفعه نحو حياة
أفضل. فهل حاول "تشارلز ليندر" صنع
النقبة السوداء والفرغات، لتحويل الذهن
إلى مساحات الابتكار والبحث عنها من خلال
القضايا الذاتية او الإحاطة بالواقع وعلاجه،

ضحي عبدالرؤف المل

تكتسح الأشكال الفنية في أعمال الفنان
الإميركي "تشارلز ليندر" (Charles Linder)
لغة ديناميكية ضوئية لا تشوبها
علامات استفهام، بل تفتح فكرياً جزئيات
التأمل بينها وبين المتلقي دون أن تفقد
التساؤلات منطقية الهدف الأساسي الذي
ينطلق منه ليندر بغن يعكس بصريا الواقع
بمبصقات وألوان، وأدوات ابتكرها لتغرق
لوحاته بواقع مختلف فنيا وبصريا . وإنما
يحمل المعنى ببلاغة فنية تؤدي فعليا إلى
تكوينات نسبية متنوعة بتطور يتجلى
في مخزون الأشكال والاحجام، والألوان
وأهدافها التي يحصرها بالواقع وقضاياها
رمزيا وتعبيريا. إذ يمزج باللون في تلميش
ذي هلوسات توضيحية لعاناة الأفراد من
حواله او من خلال ملصقات تلمع في الأغلب
، لتوحي بفلسفة جدلية يمتلكها الإنسان

اشكالية الدين والفساد السياسي

لفتحات طويلة، أهملت أو نقلت تجاهلت عن عمد نظريات التنمية أي تراطبت ممكن بين الدين والثقافة وتحقيق أهداف التنمية. كما أن الفساد الذي لطالما شمل العديد من الحكام والفئات الأخرى من أصحاب المناصب العامة شكل مشكلة دائمة في أي مجتمع بشري منظم سواءً أكان منظماً ديمقراطياً أم لا. سواء أكان غنياً أم فقيراً، متقدماً أو أقل تطوراً، قديماً أو حديثاً، فإن الفساد تواجد في كل هذه المجتمعات وبكيفية متعددة. تتجلى ظاهرة الفساد السياسي في بعض المجتمعات أكثر من غيرها لأسباب مختلفة. كما أن لها تأثيرات ضارة في بعض المجتمعات أكثر من غيرها. منطقة الشرق الأوسط وأجزاء أخرى كثيرة من الدول النامية ما بعد التحرر وقعت ضحية كبرى بلا شك لتطوهر الفساد.

بالنظر إلى حجم الموارد البشرية والطبيعية الوفيرة في هذه البلاد النامية، فقد كان من المتوقع لها اللحاق بركب التطور والحضارة ولو بصورة نسبية، إلا أن الحالة كانت عكس ذلك، من بين عدة أمور أخرى، كان الفساد السياسي هو التحدي الأكبر الذي ابتليت به تلك البلاد وشكل أهم العقبات أمام الاندماج الوطني والتنمية.

لكون المنطقة شهدت ازدهار العديد من الأديان التقليدية في جميع أنحاءها فقد نظام معقد للأخلاق ومستويات انضباط مختلفة لمعظم فئات المجتمع. لذا أصبح هناك اهتمام متزايد بفهم كيفية تأثير الدين على الفساد. حيث تشير العديد من الدراسات إلى أن البلدان ذات الديانات الهرمية القوية (مثل الإسلام والكاثوليكية والمسيحية الأرثوذكسية) أكثر عرضة للمعاونة من الفساد. ومع ذلك، فإن هذه النتائج تبقى مثيرة للجدل، ويرجع ذلك بشكل كبير إلى عدم الأخذ بالعديد من المؤثرات الأخرى على المجتمع لتفسير ذلك على سبيل المثال: الطاعة للسلطة، معززات الثقافة السلبية في المجتمع، وأخلاقيات الأسرة، ومستوى الثقة. العديد من الدراسات الأكاديمية في مختلف المؤسسات العلمية المتعلقة بالدين وعلاقته بالسلوك الأخلاقي، أشارت إلى أن الدين يرتبط بشكل وثيق بمستويات مختلفة للفساد، وأن طبيعة هذه العلاقة تتوقف على وجود المؤسسات الديمقراطية. ففي الأنظمة الديمقراطية، حيث تم تصميم المؤسسات السياسية لمنع

قنوات الفساد، لوحظ أن الأخلاقيات التي يوفرها الدين ساهمت بشكل طفيف بالحد من الفساد. على نقبض ذلك، في الأنظمة التي تفتقر إلى المؤسسات الديمقراطية، السلوك الأخلاقي الديني لم يجعل الأفراد يبتعدون عن طريق الفساد. وفقاً لذلك بالإمكان الإقرار بأن الدين لا يرتبط بتقليل الفساد في الأنظمة غير الديمقراطية.

بينما من الممكن أن يكون للريادة الدينية تأثير على السلوك الجيد المؤيد من قبل المجتمع في بعض الأحيان، فإن للدين جانباً يعد قائماً جداً. لقد وثقت أدبيات العلوم السياسية ارتباط الدين بالتخامل والتعصب السياسي منذ فترة طويلة، حيث غالباً ما اهتمت بتوثيق تأثير المعتقدات الدينية الفردية - غير أن العديد من التحليلات الدولية إشارة إلى تأثيرات على علاقة الدولة بالتسامح الديني والحرية الدينية والإنسانية، على سبيل المثال، تنظيم الدولة للنشاط الديني وكذلك تشريع الدين في القانون ودعم الدولة لدين أو أكثر من الديانات، إذ تم توثيق العديد من حالات التمييز ضد ديانات الأقليات وزيادة الانحدار بمستوى الحقوق الإنسانية في الدولة.

العديد من الدراسات قد بينت إلى أن الدين قد ينشط السلوك المعادي للمجتمع تجاه المجموعات السلبية (السوء تجاه المجموعات الأخرى). بالنسبة لهذه المسألة، لا ينبغي أن يقتصر توفير البيئة السياسية لحرية التعبير عن وجهات النظر الدينية، والمشاركة في الأنشطة الدينية، وعرض الرموز الدينية، ولكن أيضاً السماح للتعديدية، عندما تمارس الدولة التمييز ضد مجموعات دينية معينة، لا تتوقع أن يحفز الدين السلوك الأخلاقي

والفقر البطالة وكذلك الجريمة والنزاعات العنيفة، من بين أمور أخرى يمكن اختبار الدين أو أي جانب آخر من جوانب الحياة التي يمكن أن تكون مفيدة في مكافحة الفساد للتأكد من صحتها وفعاليتها. على الرغم من الإدعاء الرسمي للعديد من الدول الإقليمية بالعلمانية، فإن الأدلة المتوفرة توضح أنه من الأفضل وصف تلك البلدان كدول متعددة الأديان. الشواهد عديدة على كونها دينية إذ لا يقتصر الأمر على قيام الموظفين العموميين بأداء اليمين قبل تسلّم المناصب العامة باستخدام الكتب المقدسة، بل إن معظم التعهدات الحكومية تاطر بدبيجات دينية. بالإضافة إلى ذلك، تشارك الحكومة على مختلف المستويات في تمويل ورعاية الأحداث الدينية، تماماً كما تستخدم الأموال العامة أحياناً

لدعم بناء دور العبادة والحصول على بعض العناصر الأخرى التي قد تحتاجها هذه الهيئات الدينية. يمكن القول إن الفساد السياسي يزدهر في الدول الناشئة لأن المصالح الوطنية أو العامة أو المشتركة غالباً ما تكون مدمرة بسبب الولاءات والالتزامات الأخرى. إذ يعتبر لعاملي الاستعمار والدكتاتورية، الأثر الأكبر في فصل الدولة عن المجتمع.

في الشرق الأوسط نرى تأثير الدول الثيوقراطية على مجاوراتها كبير جداً لا سيما أن مفهوم الدولة هو مفهوم معاصر وله شروط أهمها الحدود والإقليم، بالإضافة إلى الشعب والسلطة، حيث إن الإسلام لا يقرّ بحدود دولته ولا يقبل أن يبقى في إقليم محدد من الأقاليم لأنه دين عالمي، وبالتالي هذا يُفقد مفهوم الدولة أهم عناصر تكوينها، ذلك سبب معاناة كبيرة للدول المتأثرة سبب الافتقار إلى حد ما للتعلم الأيديولوجي والعاطفي بمؤسسات الدولة.

المجتمع والدولة يهدفان إلى تنظيم شؤون الناس، ولكن تختلف الآليات بينهما. الإصلاح يتطلب النظر إلى إمكانية الفصل بين ما هو سياسي وبين ما هو ديني واجتماعي، وبالتالي نرى كيف يتحمّل الدين مسؤولية الأخفاقات السياسية، أو الانحراف السياسي والفساد السياسي نراه يُلقى بتبعاته على الفكر الدين، أي إن كثيراً من الفساد السياسي نرى البعض يحمّل المسؤولية فيه للفكر الديني لأن

□ د. أحمد عاجل الربيعي

الجيد في المجتمع. لذلك، من المتوقع أن يرتبط التمييز الديني بزيادة مستويات الفساد في بلد ما. مكافحة الفساد عالمياً والحد من آثاره أصبحت ضرورة حتمية، تلك الأفكار التي من أبرزها تقويض المؤسسات العامة، وإضعاف شرعية الحكومة وثقة الناس في حكوماتهم، وتدمير نهج التنمية، وزيادة عدم المساواة

العديد من الإشارات قد بينت إلى أن الدين قد ينشط السلوك المعادي للمجتمع تجاه المجموعات الخارجية ويتبنى الدعم للهجمات الانتحارية ضدها، إذن لكي يرتبط الدين بالحد من الفساد، يجب عليه زيادة التسامي الذاتي (بدلاً من نشر السلوك المضلل داخل المجموعة والسوء تجاه المجموعات الأخرى). بالنسبة لهذه المسألة، لا ينبغي أن يقتصر توفير البيئة السياسية لحرية التعبير عن وجهات النظر الدينية، والمشاركة في الأنشطة الدينية، وعرض الرموز الدينية، ولكن أيضاً السماح للتعديدية الدينية.

ما يحدثنا به الواقع



□ د. أثير ناظم الجاسور

فالعقل العراقي اليوم مستعد كامل الاستعداد للاستغناء عن (لعل) التي انهكته وهو ينتظر ذلك القادم الأفضل الذي لم يعد أفضل بل زاد بؤساً ورداءة في ظل الفوضى السياسية التي جلت بالعراق، بالنتيجة الجميع اليوم يحاولون إيجاد بدائل جديدة غير الفوضى والدم والجميع يحاولون أن يصلوا إلى نتائج مرضية مخرجاتها أن يعيش الجميع بسلام وأمان واطمئنان، بدائل ترفض الاستغلال والاستغلال وخلق أجواء يسودها القانون وللجميع حقوق وواجبات.

هناك حقيقتان يجب أن يعترف بها الجميع الأولى: أننا نشاهد عبر شاشات التلفاز في جميع الدول الفقيرة والمتطورة تصاحب أي حراك احتجاجي عمليات تخريب كبيرة تقصد جمهورها جوهر قضيته، أما في العراق وبالرغم من الحال الذي يعيشه المواطن لا زال سلمياً يرفض أن يكون حلقة في سلسلة العنف الذي جلب للعراق الخراب، ويحاول بكل ما له من حب لوطنه أن يكون منضبطاً رغم القسوة التي يُعامل بها من قبل الطرف الآخر (الحكومة) فهو ما يزال يبحث في كومة الركام عن أمل يجعل من حياته ذات قيمة، فهم لا يبحثون عن وطن مثالي لأنه لن يكون مثالياً أبداً فكل ما فعلوه قيموا الأوضاع وتجلياتها ووجدوا أنهم لا بد من أن يجدوا حياة تليق بالبشر، الحقيقة الثانية من المفترض على الحكومات وهي المسؤول الأول عن تلبية كل احتياجات المواطنين أن تتعامل بأبوية تجاه شعبيها لا أن ترفض سماع صوتهم وتتهمهم بأقسى العنوت والنهم، فلا بد أن تغادر الأحزاب عقلية المعارض الذي عاش في المنفى سنوات عديدة دون تغيير، ولا بد أن تغادر فكرة أن كل من كان في العراق في تلك الفترة هو راض عن حكم المستبد.

بالنتيجة فالركون للمنطق والعقل يجنبنا الكثير من المشاكل والأزمات التي بالتأكد تؤثر الجميع، فالشباب الذين يملؤون الشوارع والساحات هم من مختلف الطبقات والانتماعات والألوان لم يخرجوا بطراً بل كان لحراكمهم هذا معنى وهدف هو القضاء على الفساد والمحسوبية وحكم العوائل بعد أن أكلت الأخيرة كل المنافع والخيرات ليجد هذا الشعب نفسه خارج خطة عمل الأحزاب، خرجوا ليحاولوا إيجاد صوتهم لحكومتهم التي عزلت نفسها لسنوات عنهم حتى باتت لا تعرف حتى أشكالهم والأكثر من ذلك باتت تمنعهم حتى من ممارسة حقوقهم التي نص عليها الدستور والشرائع الدينية والإنسانية، كل ما يريد هو لاء المواطن الحصول على أبسط الحقوق وأن يمحو صورة البلد المحطم، بالنتيجة علينا أن نكون عادلين منصفين تجاه واقعا الذي لا نرتضيه وأن نعرف أننا نعيش هذا الواقع.

تاريخ الأسلحة الكيميائية

بدأ الاستخدام الحديث للأسلحة الكيميائية مع الحرب العالمية الأولى، فقد استخدم طرفاً الصراع الغاز السام لأحداث معاناة موجعة، وأسقط عدد كبير من الضحايا في ساحة القتال. وتمثلت هذه الأسلحة أساساً في مواد كيميائية تجارية معروفة جيداً توضع في خناثر عادية، كالقنابل اليدوية وقذائف المدفعية. وكان من المواد الكيميائية المستخدمة غاز الكلور والفوسجين (عامل يسبب الاختناق). وكانت النتائج خرافية ومدمرة في الغالب.

. ونتج عن ذلك قرابة ١٠٠,٠٠٠ حالة وفاة. وقد تسببت الأسلحة الكيميائية منذ الحرب العالمية الأولى في إصابة أكثر من مليون شخص على نطاق العالم. وادى الشعور العام بالغضب الشديد جراء المشاهد المرعبة لضحايا الأسلحة الكيميائية مما دفع الرأي العام العالمي إلى توقيع بروتوكول جنيف، الذي يحظر استخدام الأسلحة الكيميائية في الحرب، في عام ١٩٢٥م. فكان هذا البروتوكول خطوة مهمة وإن كان يشوبها عدد من أوجه القصور، ومنها أنه لا يحظر تصنيع الأسلحة الكيميائية أو إنتاجها أو تطويرها أو تديسها. وكان من المشكلات أيضاً أن الدول التي صادقت على البروتوكول احتفظت بحقها في استخدام الأسلحة المحظورة ضد الدول التي ليست طرفاً في البروتوكول، أو في الانتقام النوعي إذا استخدمت الغازات السامة في أثناء الحرب العالمية الثانية في معسكرات الاعتقال النازية وفي آسيا، وإن لم تكن الأسلحة الكيميائية قد استخدمت في ميادين القتال الأوروبية.

قراءة في ملف الأسلحة الكيميائية العراقية (١)



□ أ.د. عبد الرزاق عبد الجليل العيسى

المصريون غاز الخردل ضد الثورة في اليمن في الستينيات من القرن الماضي وغيرها الكثير، وأخيراً النظام العراقي البائد عند استخدامه غازات الحرب الفتاكة بشكل واسع في حربه ضد الجمهورية الإسلامية في إيران بقمع الكتل البشرية الزاحفة على العراق وكذلك في المعارك المحتدمة بين الجيشين العراقي والإيراني والتي تستمر لأيام من غير حسم، عندها تستخدم الأسلحة الكيميائية لتسحق القوتين واستخدامها كذلك ضد الشعب العراقي في حلبجة الشهيدة ومنطقة الاهوار، جنوبي العراق، الصاعدة.

يمكننا التعرف على أن بعض السلاح الكيميائي يستخدم بشكل سائل كثيف قهوائي اللون أو بخار أو غاز عديم اللون وأما الرائحة فيختلف بحسب نوعية الغاز الكيميائي إذ تشبه رائحة غاز الخردل رائحة الثوم وبسبب فقاعات وضيق التنفس وأما رائحة غاز التابون فتشبه رائحة السمك وأما غاز السارين فرائحته تشبه الحامض وغاز سيانيد الهيدروجين تشبه رائحة اللوز المر وهو يؤثر في مركبات الدم ويحجب وصول الأوكسجين عنها ليؤدي إلى الاختناق والوفاة. وهناك وسائل كثيرة لاستخدام الأسلحة الكيميائية كالمرشح بالجو بواسطة الطائرات أو الصواريخ والمدفعية الصاروخية والهاونات والأغام والقنابل اليدوية والحاويات. تصنف الأسلحة الكيميائية إلى غازات الحرب كالخردل والسارين والتابون والفي اكس (VX) والغازات الحارقة كالنابالم ويتطلب في استخدامها العسكري الكثافة العالية لأجل تغطية الهدف مع مراعاة الأحوال الجوية المناسبة وتتلخص باتجاه وسرعة الرياح.

وبعد نهاية حرب الخليج الثانية شرعت الدول الكبرى في صياغة معاهدة جديدة نوقشت من قبل أعضاء مجلس الأمن عام ١٩٩٢م ووُقع عليها عام ١٩٩٣م من قبل ١٦٢ دولة ومن الدول العربية الموقعة: الجزائر والسعودية والبحرين وتنص هذه المعاهدة على منع انتشار الأسلحة الكيميائية ومنع إنتاجها وتخزينها وكانت الصور المتساوية لضحايا أسلحة النظام البائد ولدة عقد من الزمن في ذاكرة أبناء الشعبين العراقي والإيراني وفي أرشيف دول العالم جميعاً. لقد فرضت المعاهدة ضوابط ومراقبة على التجارة الدولية للمنتجات الكيميائية ذات الاستخدام المزدوج والتي لها فترات وينود مشابهة لمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية TNP.

إلى تفريغ المئات والأمعاء الملبظة بشكل لإرادي ومن ثم إلى الموت بعد دقائق. وأما غاز سيانيد الهيدروجين السام السمي والقاتل فهو من اختراعات الألمان كذلك، استمر تجاوز دول العالم لبروتوكول جنيف في تطوير أنواع كبيرة وأساليب حديثة في فن القتل والفك الجماعي للبشرية، إذ أنتج الألمان في منتصف ١٩٣٠م غازات سامة جديدة وطورها، إذ اكتشف العالم الألماني Gerharder أصنافاً جديدة من غازات الأعصاب كالتابون وطور غاز التابون مع العلم أنها ذات تأثير في عضلات القصبية الهوائية للثة مما يؤدي إلى شلها ثم تسبب الموت الفوري للإنسان.

لقد انتهك الإيطاليون عام ١٩٣٥م بروتوكول جنيف ١٩٢٥م حين استخدموا الأسلحة الكيميائية في مدينة Abussine في دولة أثيوبيا وظلم اليابانيون عام ١٩٣٧م والولايات المتحدة الأمريكية في اندوشين الثانية. لقد استخدمت الاسلحة الكيميائية ضد مواطني جنوب العراق من قبل رئيس وزراء العراق ياسين حلمي سلمان الهاشمي في عام ١٩٦٤، واستخدم

في عام ١٩٣٠م تجاوز عدد الموقعين على بروتوكول جنيف ٤٠ دولة وكان العراق من ضمنها، واستمر العمل به حتى بلغ عدد الدول الموقعة عليه ١٦٥ عام ١٩٨٩م. وشهدت مدة الحرب الباردة عمليات واسعة من استحداث الأسلحة الكيميائية وصنعها وتخزينها، وفي السبعينيات والثمانينيات قدر أن ٢٥ دولة كانت تطور قدرات الأسلحة الكيميائية لديها. ولكن منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، قيل أن الأسلحة الكيميائية لم تستخدم إلا في حالات قليلة، كان أبرزها استخدام العراق لها في الثمانينيات ضد جمهورية إيران الإسلامية. كان الألمان تاريخياً الأوائل في اكتشاف إنتاج غازات الحرب السامة والفتاكة وتصنيعها وتطويرها؛ كغاز الخردل Mustard Gas الذي يحمل رمز المركب CH₂Cl-CH₂-S- والذي اكتشفه العالم الألماني IG-Fanden عام ١٩٣٧م وبعدها اكتشف مركباً مشابهاً له والمسمى بغاز السارين Nerve Gas-Sarine- وللغازين أعلاه تأثير فعال على إيقاف وظيفة الأعصاب وشل السيطرة الكلية على حركة العضلات لتؤدي بالمصاب

هناك وسائل كثيرة لاستخدام الأسلحة الكيميائية كالمرشح بالجو بواسطة الطائرات أو الصواريخ والمدفعية الصاروخية والهاونات والأغام والقنابل اليدوية والحاويات. تصنف الأسلحة الكيميائية إلى غازات الحرب كالخردل والسارين والتابون والفي اكس (VX) والغازات الحارقة كالنابالم ويتطلب في استخدامها العسكري الكثافة العالية لأجل تغطية الهدف مع مراعاة الأحوال الجوية المناسبة وتتلخص باتجاه وسرعة الرياح.



لا يهم كيف .. فقط أن نعيش

ال الحلقة ١٧

علي حسين

عندما بلغ الحادية والعشرين من عمره مُنح شهادة ميلاد للمرة الاولى.. كانت الشهادة تشير الى أن امه اسمها جابرييل جينيه، لكنه لاحظ ان المكان الذي يُكتب فيه اسم الاب كان فارغا، فالأب مجهول الهوية، أما الام فإنها ستتخلى عن ابنها في يوم ولادته، وعندما قرأ في الزاوية المخصصة لمكان الولادة انه وُلد في شارع اسمه أساس في منزل يحمل الرقم ٢٢، قرر ان يذهب للبحث عن المنزل الذي شهد ولادته، وكانت المفاجأة أن المنزل كان مستشفى للولادة. يتذكر جان جينيه المولود في التاسع عشر من كانون الاول عام ١٩١٠ انه امضى طفولته في دار للايتام، وعندما دخل المدرسة في سن السادسة اظهر ذكاء لفت إليه أنظار المدرسين..

لكنه سيتعرض في المدرسة الى مواقف تؤثر على حياته: "لقد أدركت وأنا طفل صغير انني لست فرنسيا، وانني لا أنتمي إلى القرية. وقد أدركت ذلك بطريقة ساذجة وغبية. فقد طلب منا المعلم أن يكتب كل واحد منا موضوعا انشائيا يصف فيه بيته. وحدث أن كان موضوعي هو الأفضل والأجمل بين كل المواضيع التي كتبت عن الموضوع المذكور. وقد قرأه المعلم بصوت عال، إلا أن جميع التلاميذ سخروا قائلين: "لكن هذا البيت الذي يصفه ليس بيته، انه طفل لقيط". في التاسعة من عمره تتبناه عائلة فلاحية تعيش في ضواحي باريس، لكنه بعد عام سيتهب بجريمة سرقة، حيث يتم احتجازه وارساله إلى اصلاحية للاحداث، ويلتصق به لقب لص.

في كتابه "يوميات لص" يصف حالته آنذاك: "كنت انالم، وعانيت حزلا رهيبا من رأسي الحليقة، وثوبي الحقير، وحبسي في هذا المكان الوضعي، ولكي استطاع العيش رغم ألمي، وحين كان وضعي شديد الانطواء، أعددت ودون وعي، نظاما صارما، ويمكن شرح آلية هذا النظام على النحو التالي - ومنذ تلك اللحظة سأستخدمه دائما - من صميم فؤادي، سأجيب على كل تهمة توجه إلي، حتى لو كانت باطلة، نعم لقد فعلتها، واصبحت لا اكاد الفظ هذه العبارة، أو أي عبارة تحمل المعنى نفسه، حتى أحس في داخلي الحاجة لأن أصير ما اتهموني به" - "يوميات لص" ترجمها الى العربية احمد عمر شاهين.. - هكذا اختار جينيه ان يتمرد على عالم حرمه من العائلة ومن اسم الاب، ليدفعه الى العيش في عالم الجريمة والشذوذ.. يقول لجان بول سارتر: "احسست انني اتجول في عالم تحكمه فئة من اللصوص".

في السيرة التي كتبها جان بول سارتر عن جينيه واسمها "القدس جينيه" جددنا عن الطفل الذي كان شغوفاً بالقراءة والتأمل، وعن احساسه العميق بالوعز، ونظرة المجتمع اليه كونه طفل غير شرعي، مما جعله يصر على أن يعاقب هذا المجتمع بان يتمرد على قوانينه، ويستبدل كلمة طفل لقيط بكلمة لص، يقول سارتر إن جينيه بدأ حياته "طفلا طليبا كالتذهب" ثم تعلم "أخلاقا تلجب عليه للعنة، لأن أخلاق التملك هذه تلقى به الى العدم مرتين، مرة لقيط واخرى كمتشرد"، ان جينيه سيتحول مثل ابطال مسرحياته التي سيكتبها فيما بعد الى من "يأخذ في تدنيس الاشياء التي يوقرها اشد التوقير".

في الخامسة عشرة من عمره يُحجز في مدرسة إصلاحية، وفيها سيكتشف ان الإنسان لا يستطيع العيش في هذا العالم إذا لم يواجه بخشونة، وأن الألم هو الطريق للحياة افضل، ومن هنا فصاعدا تخضع تصرفات جينيه خضوعا تاما لقوانين العالم الذي هو مطروء منه، فهو ابن غير شرعي وسط ابناء شرعيين ينقلب الى الجريمة في مجتمع القوانين، يكتب في يوميات لص: "ما كنت مطرودا من اسرتي، فقد قررت أن انتكر لعالم تنكر لي". لكن هذا الطريد والمشرد اراد البحث عن مجال في الحياة لم يشهده في صباه: "اريد لنفسى ان تكتمل في أندر المصائر، وليست لدي إلا فكرة ضئيلة عما سيكون عليه هذا المصير، ولكني اريد لسيره أن يكون رشيقا يتجه وريدا نحو السماء، ولكن ذا جمال لم يشهده حتى الآن احد، محبوبا بسبب الخطر الذي يشق طريقه اليه، ويسحقه ويقضي عليه، أه، إلا فالنك لاشيء سبوى جمال مطلق، فسيان عندي رحلت سريعا، أو تأخر الرحيل، لكنني سأتحدى ما لايد من تحديه".

ستمتلئ حياة جان جينيه بالاحداث، فبعد ان بلغ الثامنة عشر من عمره خرج من سجن الإصلاحية لمواجهة العالم من جديد، عاش حياة الفقر والتشرد، منتقلا من سجن الى آخر، وفي فترات الحرية يمارس هوايته في اكتشاف العالم فيسافر الى اسبانيا وايطاليا والباينا والنمسا وبيكولوفافيا وبولندا والمانيا التي كانت تحت سيطرة النازية، ويشعر بالاختناق في اجواء المانيا: "احسست انني اتجول في ميدان تحكمه حنفة من اللصوص، وإذا ما سرقت هنا فإني لن اكون قد فعلت شيئا غريبا، بل فعلت ما هو مألوف.."

في السجن سيتحول الى كاتب ويروي جان جينه لسارتر هذه الحادثة التي غيرت حياته: دخلت احد السجون وكنت الشخص الوحيد الذي البس خطا ملابس السجن، فاصبحت مثار سخرية رفاقي وضحكهم، وكان معنا في داخل قاعة السجن رجل يقرأ الشعر، ويكتب قصائد رديئة باكية، لكنه يثير اعجاب المساجين، فقررت ان اكتب الشعر وكتبت اولى قصائدي (المحكوم عليه بالاعدام)، لكنه حين قرأ قصيدته هذه على الجمهور لم يفهموا منها شيئا، فإخذوا يسخرون منه، وبدلا من ان يغازل ويشعر بالأسى، كان رد فعلهم بالنسبة له مصدر سعادة: "مألوني استقبلهم المهين للقصيدة زهوا وفرحا حقيقيين"، هذه البداية الساخرة جعلت منه كاتبا: "كنت اكتب لأنتشي، ولأمزق الصلات



سارتر



دوستوفسكي



اندرية بريوتون

اكثر فاكتر مع العالم الذي يرفضني وارفضه"، في السجن يكمل روايته الاولى "سيدتنا ذات الازهار" التي ستنتشر على نفقة احد المساجين، وجد ان هذا الفتى هو هووب.. بعد خروجه من السجن سيتعرف على جان كوكتو الذي كان مجعبا بكتابات جينيه، بعدها ستتاح له الفرصة للقاء بسارتر وستنشأ صداقة متينة بينهما تستمر حتى الايام الاخيرة من حياة سارتر، يخبر سعد الله ونوس الذي اجرى معه حوارا ونشرته مجلة الكرمل في عددها الخامس عام ١٩٨٢ انه وجد في سارتر وسيمون ملاذا عائليا، وكأنما وجد عائلته التي ضاعت منه في طفولته، وكان ينظر الى سارتر باعجاب وتقدير كبيرين، وسينكر في الحوار واحدة من المواقف مع سارتر: "ذات مرة زرت سارتر، وقد حدثتني سيمون دو بوفوار ان سارتر اعلن امس في نهاية سهرة طويلة وهو منتش انه الله، اندي ماذا كان تعقيب سارتر؟ قال لي: فعلا لقد اعتقدت انني الله، وليست هذه المرة الوحيدة التي يسيطر علي مثل هذا الاعتقاد"، تتواصل فيما بعد اعمال جان جينيه الروائية والشعرية والمسرحية، وايضا سيواصل الدخول الى السجن بثم عدة، سرقة، فحش، اعتداء، عام ١٩٨٤ تقرر المحكمة الحكم عليه بالسجن مدى الحياة، لأنها وجدت عدم امكانية في اصلاحه، لكن بتدخل من كبار الكتاب والفنانين، وكان على رأسهم اندريه جيد وجان بول سارتر وجان كوكتو واندرية بريوتون وبيكاسو حيث قدموا عريضة لرئيس الجمهورية طالبوا فيها بالعفو عنه، وقد كتبو في العريضة: "أنتم تحاكمون واحدا من أعظم الكتاب الفرنسيين في العصر الحديث"، فصدر قرار رئاسي باطلاق سراحه، ولتنطوي الصفحة السوداء من حياته، فقد قرر التخلي عن الجريمة نهائيا. وبعد اربع سنوات سينشر سارتر كتابه الشهير "القدس



جان جينيه

جان جينيه"، الذي كان يسميه التجربة الاهم في حياته، بعدها سيتفرغ لنشر اعماله فصدرت له عام ١٩٥٦ مسرحياته الثلاثة الطويلة "الشرفة والزنج والحواجز" وعدة مقالات في الفن والمسرح وكتاب عن النحات جياكوميتي، واخذت دار غاليمار الشهيرة نشر اعماله الكاملة التي اقبل عليها القراء وحقت مبيعات كبيرة، ولتدخل النقود الكثيرة الى جيبيه للمرة الاولى فيقرر ان يشتري بيتا بعد حياة قضاها متشردا وسجينا: "اشترت بيتا بمانتي الف فرنك، شقة من غرفتين وصالة، انتابتي حالة غريبة، كنت انام في احدى الغرفتين، فافسر ان الثانية وحيدة وحزينة، انهض من فراشي، وانهب الاطفاها واتحدث معها. كانت حالة من الهياج المكتئب. كنت اعيش بين فراغين كلاهما غيور وثرق، عرفت انذاك انني لم اخلق لاعيش في بيت، او امتلك بيتا، بعد تسعة عشر يوما بعث الشقة، وبخمنها سافرت الى اسطنبول ومنها الى اليونان، مكثت هناك اربع سنوات، اعيش منتقلا من فندق الى فندق، وفي السنوات الأخيرة، ولعلها اجمل سنوات عمري، عشنت مع اليهود السود في ججور اميركا، وعشت في الخيام مع الفدائيين الفلسطينيين" - مجلة الكرمل العدد الخامس ١٩٨٢ - في هذه السنوات يقرب من الجماعات الثورية حيث يساند تظاهرات الطلبة في فرنسا عام ١٩٦٨، ويلقي عام ١٩٧٠ خطابا باسم حركة الفهود السود يندد فيه بسياسة اميركا العنصرية، بعدها سينتقل الى مساندة القضية الفلسطينية ويكتب عنها اكثر من كتاب، بعد ذلك تجده يكتب مقدمة لرسائل اولريكي ماري ماينهوف احدى مؤسسي حركة الجيش الاحمر الالمانية". "ان افضل ايامي تلك التي تركت فيها الكتابة، بحثا عن الفعالية الحية واليومية. في حياتي ما يتبسه جزيرتين يعمرهما الهدوء والتناغم. هما بالذات الفترتان اللتان قضيتهما مع الفدائيين الفلسطينيين في قواعدهم، وبأني افعل ما يجب ان افعله". في سنواته الاخيرة يصاب بسرطان الحنجرة، وسيعثر عليه في ١٥ نيسان عام ١٩٨٦ ميتا في غرفته باحد فنادق باريس، قبل يوم واحد من وفاة سيمون دو بوفوار التي توفيت في ١٦ نيسان عام ١٩٨٦، وسيتم دفنه في مقبرة العريش بالمغرب بناء على وصيته.

xxx

بحث عن فرصة الاعتراف بمشروعه وسيجدها في النهاية، انها الانتقام من مجتمع الامساواة، هناك شيء ما حرك راسكولنيكوف: "وكان شخصا ما اخذ يده وجرده معه بصورة لا تقاوم، بصورة عمياء، بقوة غيبية، دون اعتراض. كان الأمر وكان دولا اب املك بجزء من ملباسه وكان هو يسحب إلى داخله". يكتب جان جينيه في يوميات لص وكأنه يستحضر معاناة راسكولنيكوف: "لقد بدا لي طبيعيا وانا الذي رمانى اهلي منذ ولادتي. ان افاقم خطورة وضعي بالسرقة، وخطورة السرقة بالجريمة او الاعجاب بالجرمية.. هكذا رفضت بشكل قاطع عالما قد رفضني".

تشكلت وجهة نظر دوستوفسكي للعالم وهو في سن التاسعة والعشرين من عمره، بعد ان واجه حكما بالاعدام خفف فيما بعد للنفى الى سيبيريا.. انه الآن يلقي نظرة جديدة على الحياة والعالم فهذه مدينته بطرسبورغ تبدو اليوم: "أكثر مدينة ترصبا بالإنسان على الأرض.. انه يرى اليوم ان شيطان الثروة حقق سلطانه، وان المواخير وبيوت الدعارة حلت محل الكنيسة.. انه يعلن الحرب ضد من اسماهم "ثاقبي الارض"، "اصبحوا ما أنتم عليه"، وهو تعبير صاغه لأول مرة وكان عمره ٢٢ عاما. ولعل صنع الحياة الخاصة فقرة راودت جان جينيه منذ ان كان في العاشرة من عمره، وفيما اعتبر جان جينيه ان الصراع مع الحياة هو الوسيلة الوحيدة للسمود والنمو.. نجد دوستوفسكي يدعو في الجريمة والعقاب الى التأكيد على القيمة العليا لحياة الفرد.. وحسب دوستوفسكي فان اكتشاف "الكائن الانساني في الانسان" يعنى اكتشاف "الطفل فيه" .. يكتب جان جينيه ان "كل كوابيس راسكولنيكوف تولد من العالم الذي لا يستطيع فيه الاطفال ان يظلوا اطفالا".

في الدراسة التي اصدرها جان بول سارتر عن جينيه عام ١٩٥٢ وهي واحدة من ثلاث اهم دراسات كتبها سارتر عن الادب، واحدة عن بونلير والثانية عن جان جينيه والثالثة عن فلوير، وكان كتاب "القدس جان جينيه" محاولة لتسريح شخصية جينيه، وعلى حد قوله ان سارتر قد عراه تماما. يكتب جان كوكتو: "في خمسمائة وثلاث وسبعين صفحة، يشق سارتر، الذي كتم وجهه، وارادتي ثياب الجراح البيضاء، جينيه المخدر المدعى على طاوله العمليات، انه يفك الجهاز ثم يعيد تركيبه، ثم يخيط الشق، وها هو جينيه يتنفس حرا، لن يتألم حين يصحون من البنج، ولكن عندما يغادر طاوله العمليات، فان جينيه آخر يظل على الطاولة ويهض بدوره، على واحد منهما ان يتطابق مع الآخر، او ان يهرب.. وعندما صدر كتاب سارتر تيقن جينيه انه لن يستطيع ان يكتب بعد الآن الرواية التي يسرد فيها تفاصيل حياته: "في كل كتبي كنت اتعري، وفي الوقت نفسه كنت انتكر بالكلمات، بالوصفيات، وبمشاهد السحر. كنت ارتب اموري بحيث لا اؤذي نفسي كثيرا، اما مع سارتر، فقد عريت دون اي لطف.. امضيت زمنا حتى استرددت عافيتي. تقريبا كنت غير قادر على مواصلة الكتابة. ان كتاب سارتر خلق في داخلي فراغا سمح بنوع من التلف النفسي، وهذا التلف هو الذي اتاح لي التاملات التي قادنتني الى المسرح". في مسرحيته الاولى رقابة مشددة، "تدور الاحداث في دنيا السجون التي يعرفها جينيه جيدا، وقد صور شخصياته مثلما عاش معها.. وسنجد اللص لوفران يرتكب جريمة قتل عمدا ومع سبق الاصرار،

فهي جريمة من اجل تحقيق هدف اسمي كما يقول، فهو يقول للقتيل عندما يختقه: "انت لست من سلالتنا.. ولن تكون منا" انه صوت راسكولنيكوف يبدو واضحا.. الجريمة من اجل قيم الشرف.. وفي المسرحية عرض لنا جينيه مشاعره وتطوره النفسي بأسلوب اشبه بالاعتراف: "كنت اريد لمسرحيتي هذه ان تبدو كما لو كانت حلما". وفي المسرحية يصر جينيه على طلب الحرية المخلوطة بالفوضى، فيها هو بطل المسرحية يعترف: "لم اكن اريد ان يحدث لي ما حدث، لقد اعطيت هذا كله، وهو منحة من الله او من الشيطان، ولكنه شيء لم اكن اریده"، شخصيات المسرحية التي تقبع في السجن، في انتظار ان ينفذ فيها حكم صدر من المحكمة. إنهم هنا في لحظة مواجهة انفسهم وهم ليسوا هنا كي يحاكموا، وانما يريدون محاكمة المجتمع الذي أوصلهم الى هذا المصير.

في مسرحيته الثانية الخدامت يدافع جينيه عن المحرومين والمعتبين في الارض وهو يعترف ان ما يكتبه محاولة لعرض مأساته الشخصية: "انما اكتب في المسرح حتى اعرض نفسي على حقيقتها وكما اعرفها".

جينيه هنا يريد ان يحاكم العالم الذي وضع قناع اللص على وجهه، انه يريد ان يكون انسانا بلا قناع ان يكون "لا احد" وهو مثلما يقول سارتر: "رغبته واقعية في البداية، فهو يريد ما هو موجود، ولكن الهدف الذي يبتغيه سرعان ما يستحيل إلى حلم، وبدون أن يكف جينيه عن الرغبة فيما هو واقع، يتجه الى ما هو خيالي". انه يجد في الوهم امكانيات البطولة، وفي مسرحيته "الزنج" يتناول جينيه موضوع العنصرية، وهو واحد من المواضيع التي كانت محرمة في تلك الحين. فالعنصرية، بالنسبة الى مجتمعات اوروبا، كانت هناك في بلدان اخرى، اما ان ياتي كاتب ويشير الى ان العنصرية تعيش هنا وتترعرع بيننا، فهذا امر خطير.. تقول احدى شخصيات المسرحية: "نحن ما يريدون لنا ان نكون، ولذلك ستكون هكذا الى النهاية" .. كل ما في الحياة لعبة، هكذا يصر جينيه ان يخبر المتفرجين. يقول سارتر "إن جينيه يرى اصل العالم هو اللعب، والعالم ينظم عندما تصبح قواعد اللعبة ثابتة".

في مسرحيته الشرفة نجد انفسنا في مواجهة اشخاص من انماط مختلفة، يعيشون في بيت مسكون بالشياطين، يكرن هنا اجواء دوستوفسكي في "منزل الاموات"، انهم هنا في هذا البيت الملون يتحدثون لأن باديو تتعاول واقع اليمين في الى المرايا، فيتعرفون على حقيقة وجودهم بعيدا عن الاغطية واللبسة الاجتماعية. يقول الاسقف في المسرحية: "نظام العالم ضعيف بحيث نستطيع ان نفعل كل شيء. المسرحية كما يظنها الفيلسوف الفرنسي الشهير آلان باديو تتعاول واقع اليمين في العالم الغربي، والشعب المهقور، ومحاولة إعادة ترتيب موازين قوى السلطة.

في اعمال جينيه المسرحية والروائية يدور الحديث حول اشخاص خارجين على القانون، حول طققة المنبوذين والمطرودين من المجتمع، وعلى القارئ أو المشاهد ان يفرق بين الحقيقة والخيال، والا يتساءل عما إذا كان ما يرويه جينيه قد حدث فعلا، فهو يعترف في روايته "شعائر الجازارة" - ترجمها الى العربية اسامة منزلجي - ان هذا الكتاب حقيقة واكتوبية في نفس الوقت.. ورغم ان معظم اعمال جينيه هي نوع من انواع الصورة الذاتية، إلا ان الحلم يتداخل فيها بصورة واضحة، فهي اشبه بأحلام يقظة انسان طرده المجتمع، فعاش ليؤكد انه يستطيع فعلا ان يكون ما اراده له المجتمع. يكتب سارتر ان ارادة النشر عند جينيه هي ارادة العذاب، ورغبة في تجاوز الاوهال التي يغمس فيها.. في يوميات لص يكتب جينيه: "لكي تغلت من العذاب عليك ان تنغمس فيه حتى العيين".

آخر اعمال جينيه كتاب "اسير عاشق" يروي فيه تجربة العيش مع الشعب الفلسطيني ومشاركتهم معاناتهم، والكتاب مع كتابه الآخر "اربع ساعات في شاتيل" شهادة مهمة عن الثورة الفلسطينية، فاضحا من خلالها قيام دولة اسرائيل وتواطؤ الدول الغربية على تشريد الشعب الفلسطيني. يقول جينيه عن كتابه "اسير عاشق": "كنت قبل وصولي هناك، أعرف أن وجودي في القواعد الفلسطينية على ضفة الأردن، لن يقال بوضوح أبدا: لقد استقبلت هذه الثورة كما تتعرف أن موسيقى على النغمة الصحيحة". وفي "اسير عاشق" الذي ترجمه الى العربية كاظم جهاد، يستعيد جينيه السنوات التي عاشها ضيفا على الفدائيين الفلسطينيين في الأردن، والجولات التي قام بها في عدد من المناطق العربية في المغرب ولبنان وسوريا، تحت اسم "الملازم علي" وغايته، كما قال، أن يفهم الفلسطينيين وفورتهم، في الوقت الذي يفيدنا فيه هذا الكتاب نفسه أن غايته الأساسية، إنما كانت أن يفهم نفسه بالدرجة الاولى.

صدر عن دار المدى حديثاً كتاب بعنوان " وودي آلن عن وودي آلن" وهو سيرة ذاتية للمخرج السينمائي الشهير الذي يعد أحد أبرز المخرجين في هوليوود. عرف بتقديمه الأفلام الرومانسية الكوميديّة التي تتخللها محاسنة ساخرة وكوميديا تهريجية. تركز موضوعات أفلامه بعمق على الأدب، الجنس، الفلسفة، علم النفس، الهوية اليهودية وتاريخ السينما.. فاز أربع مرات بجائزة الأوسكار ضمن ٢٤ ترشيحاً نالها في ثلاثة مجالات هي الإخراج والكتابة والتمثيل. تُعد مدينة نيويورك مسرحاً لأغلب أعماله وثيمة أساسية لها.



علي حسين
حكومة لا ترى ..
لا تسمع .. لا تتكلم !!

كل يوم تؤكد لنا الحكومة أنها حكومة سريعة جداً في قراراتها الخاطئة وبطيئة جداً، جداً، في اتخاذ قرارات صحيحة، ما يدل على أن هناك مسافة شاسعة بين تفكير الحكومة ومعالجة قطاعات واسعة من الناس، وحين يخرج الناس للمطالبة بحقوقهم يظل علينا مسؤولون بابتساماتهم الصفراء يصفون المتظاهرين بأنهم أصحاب أجنذات خاصة يسعون لتخريب البلد. عشنا خلال السنة عشر سنة الماضية مع حكومات ظلت تصر على أنها منتخبة من الشعب، فيما الشعب المسكين لا يعرف حتى أسماء وزراءها ولم يتسن له التعرف على الإنجازات العظيمة لأعضائها في مجال السياسة والعلوم والاقتصاد. حكومات أغمضت أعينها ولا تريد أن تعرف أن العديد من حكومات العالم المنتخبة تسقط حين تفشل في الإيفاء بوعودها للناس، فكيف بحكومة ضربت الرقم القياسي بعدد الذين قتلتهم في ساحات الاحتجاجات ؟

ما يحدث كل يوم يدل على تخبط الحكومة وتصميمها على الضحك على الناس بشعارات جوفاء، حكومة أوجعت رؤوسنا بكتلة الشعب للكذب على الناس دون أن تكون عندها أية قيمة لهذا الشعب، حكومة دفعت الناس إلى حالة من الاحتقان الدائم، ومن الكراهية للعملية السياسية، ومن الإحساس بالظلم.. فقرأء بلادي مظلومون، الشباب يضعون في بحور البطالة، والنصابون يزدادون ويتاجرون بأحلام وأموال الناس، والخصومة تزداد بين رجال السياسة وبين عامة الشعب، حكومة تصنر للناس تصريحات فاسدة فقدت صلاحيتها تعجز عن توفير أبسط الخدمات التي تقدمها دول وحكومات لا تملك عشرة بالمئة من ميزانية العراق. الدول تحمي مواطنيها بالشفافية والنزاهة والعمل المخلص، فيما تحولت حكومتنا إلى جهنم تكوي الناس بلبهيمها، حكومة لا تقيم وزناً لهوم الناس ولا تبالي لسرقة المال العام الذي لو جمعه السراق يمكن له أن يعطي ميزانيات دول الجوار. في دول تحترم مواطنيها نجد قوانين حازمة وصارمة تصل إلى حد الإعدام للذين يسرقون المال العام، وعندما لا جريمة ولا عقاب... والأكثر خطورة أن الذين يدافعون عن الفساد أكبر بكثير ممن يهاجمونه.

لاتريد الحكومة ومعها مجلس النواب أن يدركوا جيداً أن ما حدث خلال الأيام الماضية هو باختصار شديد أن مدن العراق استيقظت وقررت الخلاص من كل من تسبب في تقزيمها وتراجعها وخرابها.. ومن ثم فهي ليست تظاهرات ضد الفساد والخراب فقط، كما أنها ليست تظاهرات من أجل التغيير والإصلاح فحسب، بل هي تظاهرات لها هدف واحد هو استعادة العراق من خاطفه. وأظن أنه بعد الذي جرى خلال الأيام الماضية فإن الجميع في انتظار أن يخرج رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان ومعهما رئيس الوزراء ليقولوا للشباب التظاهرات: لقد أخطأنا بحكمكم؟ فهل هم فاعلون؟

السينمائية العظيمة لشابلان وبريتمان لم تصور وفقاً لقواعد الشعر بل تكمن شعريتها في مكان آخر غير الشعر، فهي شعرية داخلية كما في رواية لتشيخوف. تنقسم نظرية بازوليني عن السينما الشعرية إلى قسمين هما ما يطلق عليه الصور الإشارية التي يختلط فيها الذاتي والموضوعي كإفلام كبروساوا. والثاني الخطاب الحر غير المباشر وهو ببساطة أن يجد المؤلف والمخرج شخصية يتغلغل إلى روحها من أجل أن يستخدمها كذريعة للتعبير. وأشار إلى: أن معظم أصحاب أفلام السينما الشعرية هم اصلاً شعراء كما بازوليني وكوتكو واندرية مالرو. الكاتب ناجح المعوري رئيس اتحاد الأدباء أشار إلى مارسيل مارتن وأفلامه عن السينما البصرية التي توحى في الفيلم.

بغداد / 34 °C - 18 °C	البصرة / 35 °C - 20 °C
أربيل / 30 °C - 16 °C	النجف / 34 °C - 18 °C
الموصل / 31 °C - 17 °C	الرمادي / 34 °C - 18 °C



فنانون في ساحة التحرير.. تتضامن مع شباب التظاهرات

العلاج، بينهم الفنانة آسيا كمال والفنانة أسماء صفاء والفنان جواد الدهش الذي أصبحوا بحالات اختناق شديدة بسبب استهدافهم بالغاز المسيل للدموع، وكشف متظاهرون لـ "العربي الجديد" أن قوات مكافحة الشعب كانت ترصد تجمعات الفنانين والإعلاميين، وتطلق عليهم القنابل المسيلة للدموع بشكل مباشر ومتعمد لأن وجودهم كان يعطي زخماً للتظاهرات. يقول أحد المتظاهرين إن توافد الفنانين والمشاهير في التظاهرات يعطيها زخماً أكبر ويوصل صوتها إلى العالم. في الوقت نفسه انتقد متظاهرون موقف الفنانين العراقيين المقيمين خارج البلاد لعدم مساندتهم للتظاهرات ووقوفهم موقف المتفرج.

فيديو نشره على حسابه في تويتر من ساحة التحرير وسط أزيز الرصاص "اليوم الجمعة وتعرض الجمعة عدد من الفنانين متظاهرون شباب عزل، الحاجة والعوز والفقر والبطالة دفعتهم للخروج وبصودر عارية.. القنابل المسيلة للدموع مع الأسف". وتعرض الجمعة عدد من الفنانين متظاهرون شباب عزل، الحاجة والعوز والفقر والبطالة دفعتهم للخروج وبصودر عارية.. القنابل المسيلة للدموع مع الأسف".

متواجد وسط المتظاهرين في ساحة التحرير وبرفقته أعضاء المجلس المركزي لل نقابة وعدد كبير من الفنانين. وعلق الفنان مهدي الحسيني في مقطع كامل اصطحب زوجته الفنانة سناء عبد الرحمن، إلى ساحة التحرير ليلاً، وسط ترحيب من المتظاهرين الذين التقطوا معها صور السيلفي، وهو ما يعتبره ناشطون مساندة لهم في إيصال صوتهم. والتقطت صور لنقيب الفنانين جبار جودي وهو



أيضون ١١ يزعم ترمب.. الرئيس غاضب ورسالة إلى تيم!

تناول العشاء مع ترمب مرتين على الأقل وناقش معه قضايا تجارية في مناسبات مختلفة. يذكر أن أبل بدأت بيع هواتف آيفون التي لا تحتوي على زر رئيس مع إطلاق الطراز آيفون ١٠ في ٢٠١٧. ولا تزال الشركة تتبع طرازاً واحداً يستخدم الزر الرئيس وهو آيفون ٨. ولم ترد أبل حتى الآن على طلب للتعبير.

عندما قررت شركة "أبل" إلغاء الزر الرئيس في بعض طرز هواتف آيفون في ٢٠١٧، استاء بعض العملاء، لأن هذا التغيير اضطرهم لاستخدام الشاشة التي تعمل باللمس لفتح الهاتف أو العودة إلى الشاشة الرئيسة بدلاً من استخدام هذا الزر.



ويبدو أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي يستخدم هاتف آيفون، من بين هؤلاء الذين أزعجهم هذا التغيير، حيث كتب ترمب على تويتر الجمعة "إلى تيم: الزر في هاتف آيفون كان أفضل بكثير من لمس الشاشة".

وهذه التغريدة موجهة على ما يبدو إلى تيم كوك، الرئيس التنفيذي لشركة "أبل" الذي

سيلينا غوميز تتخطى الـ ٥٧ مليون مشاهدة بأغنياتها في ثلاثة أيام

تحقق النجمة العالمية سيلينا غوميز نجاحاً ساحقاً ونسب مشاهدة عالية بأغنياتها الجديدة "Love you to love me"، إذ أنها تخطت الـ ٥٧ مليون مشاهدة بعد طرحها على يوتيوب بثلاثة أيام فقط. الأغنية هي الأولى من ألبومها الجديد الذي تحضر له بعد أربع سنوات من الغياب، بعد ألبومها الأخير Revival عام ٢٠١٥. كلمات الأغنية تتحدث عن ضرورة أن تترك حبيبها لتحب نفسها وأن تحسره لترحب نفسها، وعند سماعها نشعر بشكل كبير أنها موجهة لحبيبها السابق جاستن بيبير الذي تزوج من حبيبته الجديدة هايلى بالدوين.



موقف سيارة بمليون دولار



أحياناً كثيرة ما تجد صعوبة في العثور على مكان آمن تترك فيه سيارتك، لكن هل أنت مستعد لدفع "ثروة" مقابل الحصول على موقف سيارة؟ هذا بالضبط ما حدث في هونغ كونغ، حيث كل شيء باهظ الثمن، وأحياناً تصل الأسعار إلى مستويات فلكية يصعب تصديقها. وحسبما أوردت صحيفة "ساوث تشاينا مورنينغ بوست" الصينية الناطقة بالإنجليزية، فقد باع رجل أعمال موقف بمبلغ ٩٦٩ ألف دولار أميركي. ويفوق هذا المبلغ ثمن عدة شقق وأحياناً فيلا كبيرة في عواصم عالمية، فيما لا تتعدى مساحة موقف السيارة ١٢ متراً مربعاً. ولم تكشف الصحيفة عن هوية مشتري الموقف، الذي يقع أمام مركز تجاري ضخم في قلب هونغ كونغ يتألف من ٧٣ طابقاً. ويعتبر "ذا سنتر" واحداً من أكثر المباني التجارية تكلفة حول العالم، ويقع في البلد الذي يعد أحد أهم مراكز الأعمال دولياً. والبايع هو رجل الأعمال جوني تشوينغ، الذي يمتلك ٤ مواقف للسيارات من أصل ٤٠٠ في المركز التجاري الضخم، وبيعها جميعاً نظير مبالغ باهظة.

نورغول يشيلتشيائي تدعم الثورة في لبنان بالصورة

لا شك أن اصداء الثورة في لبنان وصلت إلى كل العالم، وتفاعل معها عدد كبير من المشاهير اللبنانيين والعرب، وفي خطوة لافتة ومحبة أعلنت النجمة التركية نورغول يشيلتشيائي تضامنها مع الشعب اللبناني الذي يدافع عن حقوقه المسلوبة ويواجه الطبقة السياسية الفاسدة. ونشرت نورغول صورة من التظاهرة في وسط بيروت، وعلقت عليها قائلة: "بيروت دائماً جميلة؛ الآن أكثر جمالاً". الجدير ذكره أن نورغول اشتهرت في العالم العربي من خلال مسلسل "السلطانة كوسيم"، إذ أنها حلت في العمل كبدلية عن النجمة التركية بيرين سات التي جسدت بطولة الموسم الأول منه.

تقرير

محمد جاسم

في جلسة ممتعة ومغايرة لجلسات اتحاد الأدباء الثقافية، قدم الناقد السينمائي سيادة فكرية حول ظاهرة السينما الشعرية وعرض نموذجاً منها لفيلم يجسد هذه الظاهرة. قدم للجلسة الناقد علي الغواز وبحضور كبير من الأدباء والمثقفين. قال الغواز: حين نتحدث عن السينما فلا نتحدث عن حقل بصري حسب انما عن حقل يتميز بالصورة والسيما والشاعرية واللغة الساحرة التي تفتح امامنا مناطق شاسعة لمعرفة العالم. ونحن لا يمكن ان نعرف العالم الا من خلال الجمال. والناقد علاء المغربي هو ابن المعرفة والمهنة والادب، سيطوف بنا في عالم السينما الشعرية. في حين قال المغربي: برغم عدم وجود علاقة واضحة بين السينما والشعر، كما



لغة النثر القصصي. هذا العرف النقدي ايجاز مقاربات نقدية عديمة الجدوى بين السينما والمسرح والرواية. وأن فقدان الحكمة التقليدية يؤدي الى غلبة الشعرى. كما يرى (ان الكثير

صباح

كوكب حمزة



المملحن العراقي الكبير قام بتلحين وغناء أغنية بعنوان "ردك يا وطن" كلمات الشاعر الراحل زهير الدجيلي.. والأغنية تتضامن مع احتجاجات الشباب في الإصلاح وتندد بالفساد الذي استشرى في مفاصل الدولة وتحجى المحتجين.. وقد الهدى الأغنية الى مؤسسة المدى التي قامت بانتاجها وعرضها على موقعها في اليوتيوب.

سامي عبد الحميد اللطيف

عميد المسرح الذي رحل عنا الشهر الماضي، يقام له حفل تابيني بمناسبة اربعينيته في نادي المسرح التابع لاتحاد الادباء والكتاب، حيث ستقدم مسرحية الراحل من تأليف وإخراج جبار محببب والمسرحة تتناول اللحظات الاخيرة لحياة الراحل.

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاحد) أن درجات الحرارة ستتحفظ عن معدلاتها الماضية، وأن الجو سيكون بين غائم جزئياً وغائم مع فرصة لتساقط زخات مطر خفيفة.



الطقس